يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

استئناف الحفريات تحت المسجد الأقصى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاربعاء، عن استئناف عمليات الحفريات تحت المسجد الاقصى، وهي الحفريات التي اثارت، قبل سنوات، موجة من السخط والغضب في مختلف الدول العربية والاسلامية، الامر الذي اضطر السلطات الى وقفها.

ويوم امس كشف عن وجود حفريات جديدة تهدف الى «الوصول الى الهيكل». واعلنت الشرطة انها ستحقق في الموضوع.

تشكيل ميليشيات عسكرية لعصابات المستوطنين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير «الامن» موشيه آرنس، مساء امس، انه وافق على اقامة «حرس مدني» (اقرأ ميليشيات عسكرية!) لسوائب المستوطنين في المناطق المحتلة!

وقال ان «الحرس المدني» سيقام قريباً في مستوطنة ارئيل في نابلس ثم في «كرنيه شومرون». ووعد آرنس، في اجتماع مع ممثلي المستوطنين عقد في مستوطنة «كرنيه شومرون»، سوائب المستوطنين باقامة نقاط مراقبة من المستوطنين انفسهم «لتشعر المستوطنات بالامان»!

ويشار الى ان اقتراح (في حينه) اقامة «حرس مدني» لسوائب المستوطنين اثار ضجة كبيرة ومعارضة داخل اسرائيل، خاصة وان المستوطنين سيستغلون ذلك لتنفيذ الجرائم بحق الفلسطينيين متسترين باسم «القانون»!!

* الخميس ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٢١ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٦٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)יום חמישי 28.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 169/48

واشنطن: المفاوضات في موعدها - (٤) كانون الأول!

مسؤول امريكي: لن نسمح لاسرائيل بإملاء مواقفها!

● ارنس: لا نريد الدخول في اختبار للقوة مع واشنطن.. لكننا لا نريد التراجع او الخضوع للانذارات! ●

● واشنطن - «و.ص.ف.» - فيما اعلن، امس، مسؤول امريكي رفيع طلب عدم الكشف عن اسمه ان الولايات المتحدة رأت انه من غير الممكن السماح لاحد الاطراف «باملاء المواعيد على الاطراف الباقية»، رفضت الولايات المتحدة تأجيل موعد المفاوضات الثنائية من طرف واحد الى التاسع من كانون الاول المقبل بناء على شروط اسرائيل، لكنها تركت الباب مفتوحاً امام ادخال تعديل تتفاوض بشأنه الاطراف المعنية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تاتوايلر، مساء امس، انه بعد موافقة طرفين هما الاردن ولبنان على الاجتماع في واشنطن «لن يكون تغيير الموعد من جانب واحد ملائماً بالنسبة لنا». ولكنها اضافت ان واشنطن لا ترى ان هناك ما يمنع تغيير الموعد بناء على اتفاق جميع الاطراف.

وقالت تاتوايلر «ولا يضايقنا ان كان الاطراف انفسهم راغبين في تغيير

● البقية على صفحة ١١ ●

دان مريدور في «موكيد» أمس:

نأمل في التوصل قريباً الى اتفاق مع واشنطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير القضاء، دان مريدور، في البرنامج التلفزيوني «موكيد»، مساء امس (الاربعاء) ان اسرائيل تأمل في التوصل الى اتفاق مع واشنطن «في الايام المقبلة» حول موعد استئناف المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية في العاصمة الامريكية. وقال ان «مسألة المواعيد ليست اساسية وان المهم قبول الوفود العربية التفاوض معنا وليس مع الولايات المتحدة».

واضاف ان «قرار الحكومة طلب ارجاء المفاوضات حتى التاسع من كانون الاول المقبل استقبلته الولايات المتحدة بغضب اقل مما استقبلته المعارضة في اسرائيل».

وكرر مريدور موقف حكومته الرافض لاجراء المفاوضات مع م.ت.ف.

ايهود أولمرت، في منتصف الليل:

لن نذهب في (٤) كانون!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الصحة، ايهود اولمرت، في منتصف الليل، ان اسرائيل متمسكة بموقفها وسترسل وفودها الى مفاوضات واشنطن في التاسع وليس في الرابع من كانون الاول، كما اقترحت الولايات المتحدة.

وقال: «ستأتي الى واشنطن في التاسع من كانون الاول. الامريكيون يفضلون ان يكون ذلك في الرابع من الشهر نفسه لكنهم يدركون انه اذا لم يكن هناك خيار فإن المفاوضات ستبدأ في الموعد الذي نعتقد انها يجب ان تبدأ فيه»!!

واضاف: «امر منطقي ان تأخذ الولايات المتحدة مقترحاتنا بالاعتبار في هذه الحال ونحن لم نلتزم أبداً بقبول كل المقترحات الامريكية».

ألغام اسرائيل

● المفاوضات في التاسع من الشهر المقبل وليس في الرابع منه.

● واشنطن مكان لاستضافة جولة او جولتين من المفاوضات.

● المفاوضات لا تجري في وقت متزامن بل واحدة تلو الاخرى ويفارق خمسة ايام وفي اماكن مختلفة، على ان تبدأ الاولى منها في (٩/١٢).

● المفاوضات الحقيقية تعقد في منطقة الشرق الاوسط.

● على واشنطن عدم التدخل في جدول اعمال المفاوضات. (ص ٢)

مصرع شابة نصراوية في حادث طرق

الأهل يتبرعون بجميع أعضاء جسمها

● سيارة المرحومة سعاد حنا جبران طارت عن الشارع واصطدمت بشجرة على الرصيف ●



● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اثر مصرع الشابة النصراوية سعاد حنا جبران (٢٦ عاماً)، مساء امس الاربعاء، في حادث طرق مروع وقع لها بعد مفرق «غولاني»، اعلن اهل الفقيدة عن التبرع بجميع اعضاء جسمها.

والمرحومة تعمل هندسية بناء، وكانت عائدة مساء امس من مهمة لها في طبريا في تخمين احد البيوت. ووقع الحادث في الشارع ما بين مفرق غولاني وطرعان.

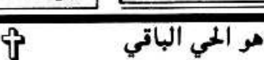
وفي حديث مع رئيس مكتب حركة السير في منطقة المروج موشيه يتسحاق، قال: لقد اكد لنا بعض شهود عيان من السائقين ان سيارة حاولت ان تجتاز سيارة «ألفولف» التي كانت تقودها المرحومة، فحاولت ان تهرب منها، فانحرفت سيارتها الى الرصيف. وعند عودتها الى الشارع مرة اخرى انحرفت الى الجهة اليسرى من الشارع واصطدمت بسيارة تجارية بشكل خفيف ثم سيارة تجارية اخرى، فطارت سيارتها عن الشارع واصطدمت بشجرة على الرصيف، فاصيبت اصابات قوية برأسها وتوفيت على الفور.

ومن خلال التحقيق تبين ان السبب الاساسي للحادث هو السيارة التي حاولت ان تجتاز سيارة المرحومة.

واصيب في الحادث شخص واحد من السيارة التجارية الثانية باصابات خفيفة، ولا يزال يتلقى العلاج في مستشفى بوريا.

وحال وصول نبأ الحادث المفجع الى

● البقية على ص ١٠ ●



هو الحي الباقي



والد الفقيدة حنا ووالدتها حربية وشقيقها حسيب وشقيقتاها اريج ورنا وجميع آل جبران وزاروبي في الناصرة والخارج وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية، اثر حادث طرق مروع، المأسوف على شبابها

سعاد حنا جبران

عن عمر يناهز السادسة والعشرين ربيعا متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر عند الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس ١٩٩١/١١/٢٨ من بيت والدها في حي «كفار هحوريش» الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس للصلاة عليه ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل وطفة وآل انطون وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد صليبا وطفة

(ابو صليبا)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١١/٣٠ في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الملكيين الكاثوليك في قرية جديدة، الساعة العاشرة صباحا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

اسرائيل تزرع الالغام: سنذهب في التاسع من الشهر المقبل فقط لجولة او جولتين من المفاوضات!

● شمير لا يعارض بحث القضايا الجوهرية، بالاضافة الى المسائل الفنية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض الطاقم الوزاري «الكابينيت» في جلسته امس الاربعاء، موعد الرابع من كانون الاول المقبل الذي حددته الولايات المتحدة لبدء المفاوضات الثنائية المباشرة وقرر الذهاب الى واشنطن فقط في التاسع من الشهر نفسه دون ان يحدد، في القرار، ان المفاوضات ستخصص للمسائل الاجرائية فقط. لكن القرار طلب نقل المفاوضات بعد ذلك الى منطقة الشرق الاوسط.

وبهذا القرار، الذي ارادت به اسرائيل زرع الالغام على طريق مؤتمر السلام، تدخل اسرائيل عمليا في مواجهة مع الولايات المتحدة قد تستغلها فيما بعد لتقريب موعد الانتخابات وافشال كل العملية السلمية. خاصة وانه اعلن، امس، ايضا ان الاحزاب الدينية لم تتفق على مسألة «الميزانيات الخاصة». الامر الذي يعطي شمير الذرائع لتقديم استقالة حكومته الى رئيس الدولة بحجة عدم الاتفاق على ميزانية الدولة الجديدة.

وقال مصدر مسؤول ان موعد الرابع من كانون الاول هو قريب جدا وان اسرائيل تحتاج الى وقت للاعداد جيدا لهذه المحادثات. وابرق رئيس الحكومة، مساء امس، الرد الاسرائيلي المفصل على الدعوة الامريكية والتي اكد فيها ان اسرائيل توافق على واشنطن كمكان لاستضافة المحادثات، على ان تجري في التاسع من كانون الاول وليس في الرابع منه وان تكون هناك جولة او جولتان من المفاوضات الثنائية في واشنطن دون ان يحدد انهما تخصصان فقط لمسائل اجرائية. وان تنتقل المحادثات بعد ذلك الى منطقة الشرق الاوسط.

وكان شمير اعلن في اجتماع «الكابينيت» انه لا يعارض بحث القضايا الجوهرية في هذه المباحثات ايضا بالاضافة الى القضايا الاجرائية الفنية.

واشترط شمير في رده بان تكون المفاوضات مع الاطراف العربية منفصلة تماما وان لا تجري في وقت متزامن بل واحدة تلو الاخرى وفي اماكن مختلفة. وان تبدأ مع طرف عربي واحد في التاسع من الشهر القادم على ان تعقبها المباحثات مع طرف عربي آخر بعد اسبوع من هذا التاريخ، وهكذا دواليك!

واعتبر شمير في الرد الذي قرأه امس مستشاره لشؤون الاعلام، ايهود غول، ان العاصمة الامريكية يجب ان تكون فقط مقدمة لمفاوضات حقيقية تعقد في المنطقة. كذلك طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة عدم التدخل في جدول اعمال المفاوضات.

واعربت اسرائيل عن خشيتها من عقد كل المفاوضات في وقت واحد. وزعمت ان سوريا، في مثل هذه الحالة، ستملي مواقفها «المتشددة» على بقية الاطراف العربية.

وقال شمير في رده ان المفاوضات الحقيقية يجب ان تجري في منطقة الشرق الاوسط لتكون قريبة من اسرائيل ومن الجهة السياسية المقررة فيها، خاصة وان المفاوضات ستناقش مسائل هامة جدا تتعلق بأمن ومستقبل دولة اسرائيل. وقال ان العرب لا يريدون احلال السلام وانما الضغط على الولايات المتحدة لتملي مواقف هذه الدول على اسرائيل.

اسرائيل تريد لوزان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تردد في اجتماع «الكابينيت»، امس، اسم مدينة لوزان في سويسرا كمكان لاستضافة المحادثات الثنائية بعد انتهاء جولة المفاوضات في واشنطن.

وكانت اسرائيل تطالب باجراء المفاوضات في قبرص. الا ان واشنطن رفضت وكذلك الوفود العربية. وتحاول اسرائيل الان التشديد على لوزان، في حين تصر الوفود العربية، وخاصة الوفد السوري، على استمرار المباحثات في واشنطن.

جلسة «الكابينيت»

آرنس: يجب تلقين الامريكان درسا لا ينسوه! ليفي: انت متلون وتريد ان تحظى برضى الدارين معا!

● شمير هاجم واشنطن وطالب بوضع شروط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت جلسة الطاقم الوزاري «الكابينيت»، امس الاربعاء، مشادة كلامية بين وزير الخارجية دافيد ليفي ووزير «الامن»، موشيه آرنس، اثر مطالبة الاخير تأجيل الرد الاسرائيلي على الدعوة الامريكية وعدم اتخاذ اي قرار، امس، وبحث الموضوع في جلسة الحكومة، الاحد القادم.



● ليفي ●

● ارنس●

وقال آرنس ان على اسرائيل ان تعمل بعقل وان تلقن الامريكان درسا! وطالب آرنس «الكابينيت» بعدم الاسراع في اعطاء الرد الاسرائيلي وتأجيله الى جلسة الحكومة يوم الاحد القادم. وقال: لا يوجد اي شيء يدعونا الى التسرع، ومن المفيد تحويل الموضوع الى الحكومة لبحثه هناك.

ورد عليه وزير الخارجية، دافيد ليفي، بشدة واتهمه بالتلون والتكلم بصوتين والتحدث بالشيء ونقيضه. وقال ان آرنس في المقابلات العلنية يظهر وكأنه يريد دفع المسيرة السلمية، ولكن في الطواقم الرسمية المقلصة يدعم المماطلات. وسأله: كيف تسمح لنفسك بان تحظى بالموقفين معا المؤيد والمعارض، وبرضى الدارين.

وكانت الجلسة شهدت ايضا خلافات حول مسألة الاصرار الاسرائيلي على ان تقتصر محادثات واشنطن على بحث المسائل الاجرائية الفنية. وحذر الوزير ليفي من هذا الامر وطالب بالموافقة على بحث القضايا الجوهرية. وفي رده قال رئيس الحكومة شمير ان اسرائيل لا تمانع في بحث القضايا الجوهرية الى جانب المسائل الفنية.

وطالب ليفي ايضا بعدم وضع شروط بشكل علني. وقال: من شأن ذلك ان يؤدي الى مواجهة مع الولايات المتحدة وازمة في العلاقات. ولا يجب المخاطرة بعدم مشاركة اسرائيل في المفاوضات بسبب الخلافات حول المكان.

واقترح وزير الداخلية، ارييه درعي، اتخاذ قرار يستنكر بشدة التعامل الامريكي مع رئيس الحكومة، ومع ذلك رفض وضع شروط مسبقة لمشاركة اسرائيل في المفاوضات. ومثله فعل بقية الوزراء، باستثناء اريئيل شارون ويوفال نئمان ورفائيل ايتان الذين صوتوا ضد مشاركة اسرائيل في مفاوضات واشنطن حتى بعد الشروط التي وضعها «الكابينيت».

وعلم، امس، ان رئيس الحكومة في تقريره امام اعضاء «الكابينيت» هاجم بشدة الولايات المتحدة. وطالب بوضع شروط لمشاركة اسرائيل في المفاوضات.

واعرب الوزراء دافيد ليفي وموشيه نيسيم وزيبولون هامر ودان مريدور وايهود اولمرت، عن معارضتهم لوضع شروط.



كلمة الاتحاد

هل يبادر «الليكود» لتقريب موعد الانتخابات؟

● قرار المجلس الوزاري المقلص (الكابينيت) أمس بعدم ارسال الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفود العربية في واشنطن، في الرابع من الشهر القادم هو تعبير جديد عن عدم رغبة حكومة شمير، عمليا، في استمرار العملية السلمية، لانها تعرف ان السلام الحقيقي يعني الانسحاب من المناطق العربية المحتلة واحترام الارادة الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقال المراقبون السياسيون، أمس، ان قرار الكابينيت يعكس تصعيد الضغط اليميني المتطرف من ناحية ويعكس بحث «الليكود» عن ذريعة لاستقالة الحكومة، وتقريب موعد الانتخابات.

والحقيقة انه قبل أمس أيضا جرى الكلام حول امكانية مبادرة «الليكود» لتقريب موعد الانتخابات وذلك على ضوء:

* الصراعات الداخلية الواسعة في حزب «العمل».
* تعمق القطيعة بين «العمل» والاحزاب «الدينية» بعد قرار مؤتمر «العمل» بفصل الدين عن الدولة.
* ادراك «الليكود» بأن الازمة الاقتصادية - الاجتماعية (وخصوصا البطالة) سوف تتعمق. واذا جرت الانتخابات في تشرين الثاني ١٩٩٢ فهذا يعني سنة اضافية من المرارة الشعبية المعادية للحكومة، نتيجة الازمة الاقتصادية.

اننا نضيف الى كل هذا ان النهج الرسمي الحكومي تجاه القضية الفلسطينية وتجاه قضية السلام الشامل في الشرق الاوسط قد دخل طريقا مسدودا وأزمة خانقة، اذ تقف حكومة شمير في مجابهة العالم العربي والشرعية الدولية والدول الكبرى ايضا.

والسؤال الكبير هو: ماذا سيكون رد فعل واشنطن على هذا الاستفزاز الرسمي الاسرائيلي لواشنطن، وماذا سيكون رد العالم كله؟

أمر واحد لا نشك فيه وهو أن مصالح الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني والشرق الاوسط وسلام المنطقة والعالم تتطلب اسقاط هذه الحكومة المغلقة، والمتطرفة والمغامرة واقامة حكومة جديدة تنتهج نهجا واقعيا ومحبا فعلا للسلام.

(«الاتحاد»)

تعازينا القلبية

الى زوج الفقيدة واولادها وجميع آل ابو غنيمة في عيلبون بوفاة المرحومة

أنيسة جاد ابو غنيمة (ام حداد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - عيلبون

تعزية حارة

نقدمها الى ارملة الفقيد واولادها وبناتها وجميع عائلة ابو شحادة في عيلبون بوفاة المرحوم

ناصر ابو شحادة (ابو مجيد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة - عيلبون

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والإعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

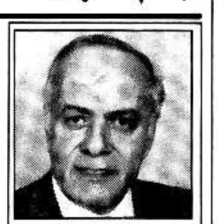
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«الاتحاد» تستطلع آراء الشخصيات الفلسطينية

قرار «الكابينيت» - حلقة جديدة في سلسلة العقبات والعراقيل والابتزازات، وهو موجه اساساً ضد الادارة الامريكية



● بشير البرغوثي: نحذر أي طرف عربي من «التطوع» للمساعدة من اجل تسهيل الامور على الادارة الامريكية



● د. حنان عشراوي: الجانب الفلسطيني في المفاوضات لا يرتب برنامجه تبعاً لرغبات الحكومة الاسرائيلية.



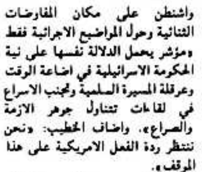
● غسان الخطيب: هذا مؤشر يحمل الدلالة نفسها على نية الحكومة الاسرائيلية في اضاعة الوقت وعرقلة المسيرة السلمية

● سمير عبد الله: على راعيي المؤتمر اتخاذ مواقف اكثر حزماً لوضع حد لتعنت وعنجهية واستهتار الحكومة الاسرائيلية.

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - أجمعت الشخصيات الوطنية الفلسطينية واعضاء من الوفد الفلسطيني التوجيهي والمفاوض والاستشاري لمحادثات السلام على اعتبار الموقف الرسمي الاسرائيلي من الدعوة الامريكية لاجراء الجولة التالية من محادثات السلام في واشنطن - اجمعت على ان ذلك يعتبر «حلقة جديدة في سلسلة العقبات والعراقيل والابتزازات والتسويفات التي لجأت وتلجأ اليها الحكومة الاسرائيلية بدءاً من صيغة خطاب رئيس الحكومة في مدريد مروراً بتسريع وتيرة الاستيطان والمصادمات والاجراءات الاسرائيلية الاخرى وانتهاءً بهذا الموقف الموجه اساساً «ضد الحكومة الامريكية صاحبة الدعوة والمكان»، حسبما قال لنا غسان الخطيب الموجه السياسي للوفد الفلسطيني.

وقالت د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد ان الجانب الفلسطيني «لا يرتب برنامجه تبعاً لرغبات الاسرائيليين».

وقال الخطيب ان الموقف الاسرائيلي الداعي الى قصر مباحثات واشنطن على مكان المفاوضات الثنائية وحول المواضيع الاجرائية فقط «مؤشر يحمل الدلالة نفسها على نية الحكومة الاسرائيلية في اضاعة الوقت وعرقلة المسيرة السلمية وتجنب الاسراع في لقاءات تتناول جوهر الازمة والصراع». واضاف الخطيب: «ونحن ننتظر ردة الفعل الامريكية على هذا الموقف».



وطالب سمير عبد الله عضو الوفد المفاوض راعيي المؤتمر السلمي باتخاذ «موقف اكثر حزماً لوضع حد لتعنت وعنجهية واستهتار الحكومة الاسرائيلية تجاه عملية السلام».

وفي مقال للامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي، ينشر اليوم في صحيفة «الطليعة» وغداً في «الاتحاد» تحت عنوان «الرد الاسرائيلي هو بداية مواجهة»، قال البرغوثي: ان قبول الادارة الامريكية بالشروط الاسرائيلية يعني تهاوي مصداقية هذه الادارة في نظر الاطراف العربية. وحذر البرغوثي في نهاية مقاله من قيام اي طرف عربي بـ «التطوع» للمساعدة من اجل «تسهيل الامور» على الادارة الامريكية كي تتجاوب مع الشروط الاسرائيلية.

م.ت.ف. تدعو واشنطن وموسكو لرفض الشروط الاسرائيلية وتذليل العراقيل التي تعترض العملية السلمية

● تونس - «و.ص.ف» - صرح الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس الاربعاء، ان منظمة التحرير طلبت من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي راعيي مؤتمر السلام في الشرق الاوسط «رفض المحاولات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية» الرامية الى «عرقلة» المفاوضات الثنائية.

وفي تعليق على رفض الحكومة الاسرائيلية لموعد الرابع من الشهر المقبل الذي اقترحته الولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن بين العرب والاسرائيليين واقتراحها في المقابل تحديد موعد التاسع من الشهر نفسه لاستئناف المفاوضات اعرب عبد الرحمن عن «حرص المنظمة الشديد على ان تتواصل عملية السلام التي انطلقت في مدريد وان يقع تذليل كافة العراقيل التي تعترض عملية السلام».

وحض بهذا الصدد راعيي مؤتمر السلام على «تكثيف الجهود لدفع عملية السلام الى الامام ورفض المحاولات التي تقوم بها حكومة شمير لتعطيل هذا المسار». واضاف ان «السلام ليس مصلحة فلسطينية وعربية بل كذلك اسرائيلية».

واشار عبد الرحمن اخيراً بخصوص جدول الاعمال المقترح من قبل الولايات المتحدة للمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى ان «الوفد الفلسطيني يحمل تفويضاً كاملاً لبحث القضايا بصورة جوهرية ولا يعقل ان يكتفي ببحث الاجراءات» واضاف «لا بد من التطرق في جلسات المفاوضات الثنائية الى المسائل الجوهرية والا فلا فائدة من اضاعة الوقت واضاعة فرصة السلام».

نص الرد الاسرائيلي على الدعوة الامريكية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر في ما يلي نص البيان الذي اصدرته الحكومة حول المفاوضات الثنائية في واشنطن والذي قرأه مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاعلان، ايهود غول، مساء امس. وهذا البيان هو رد اسرائيل على الدعوة الامريكية. ومن المفترض ان يكون وصل الى واشنطن في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

«تأمل اسرائيل في استئناف عملية السلام في اسرع وقت ممكن عبر مفاوضات مباشرة بين الاطراف. وواشنطن وهي عاصمة دولة صديقة، مدينة استضافة مقبولة بالنسبة لنا. الا اننا نؤكد مجددا ان المفاوضات، لكي تكون فعالة، ينبغي ان تجري في المنطقة للاسباب التالية:

«لدينا اسباب تدعونا الى الاعتقاد بان العرب غير راغبين في التباحث معنا واجراء مفاوضات مباشرة ولكن في التباحث مع الولايات المتحدة وممارسة ضغوط علينا من خلالها.

«ان العرب يتطلعون الى صيغة (للمفاوضات) تكون تكملة لمؤتمر مدريد، اي تكون اقرب قدر الامكان من مؤتمر دولي وابعد قدر الامكان عن مفاوضات مباشرة بدون تدخل اطراف اخرى.

«ان اقتراح عقد اللقاءات الثلاثة (مع الوفد الاردني - الفلسطيني واللبناني والسوري) في الوقت نفسه في واشنطن سيؤدي الى وضع جميع الوفود العربية تحت سقف واحد. وبناء على تجربتنا نعلم ان مثل هذا الوضع يؤمن اقل قدر من القواسم المشتركة ويسمح بتغليب الموقف الاكثر تطرفا ويقلل من فرص اجراء مفاوضات حقيقية.

وان الامر يتعلق بمفاوضات ستجري في الوقت نفسه ويعد مضمونها على درجة شديدة من الاهمية لانه يتعلق بأمن ومستقبل دولة اسرائيل. ولذلك ينبغي ان تجري على مقربة من مركز القرار الاسرائيلي حتى يكون من الممكن تحقيق متابعة دقيقة واجراء مشاورات متتابعة واعطاء تعليمات دائمة للمفاوضين.

«وبناء على ما تم ذكره وآخذين في الاعتبار دعوة الولايات المتحدة والاحترام الذي نكنه لها فان اسرائيل مستعدة للمشاركة في جولة او اثنتين في واشنطن حتى يمكن لاحقا اجراء المفاوضات في المنطقة او في مكان مجاور لها. وتقترح اسرائيل عقد اللقاءين على مرحلتين بفاصل اربعة الى خمسة ايام بين كل مرحلة من المفاوضات على ان تجري السلسلة الاولى في التاسع من كانون الاول (١٩٩١).

وتأمل اسرائيل في استئناف المفاوضات في اسرع وقت ممكن وفي ان تعتبرها البلدان العربية مفاوضات مباشرة معنا. انها الطريق التي تشكل اكثر الطرق ضمانة للوصول الى السلام».

ردود فعل

● اعتبر وزير «الامن» موشيه آرنس، امس، ان قرار «الكابينيت» لا يشكل أي محاولة لاستعراض العضلات. وقال ان كل الاطراف وافقت على بدء المفاوضات بدون شروط مسبقة، واعتبر ان دعوة واشنطن هي شروط مسبقة. واضاف انه لا يرى اسرائيل او رئيس حكومتها شمير ضمن اطار المتراجعين.

● اتهم نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس، الدول العربية والوفد الفلسطيني برفض اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل «لانهم لم يقبلوا اجراء المفاوضات في الشرق الاوسط ومحاولتهم تحويلها الى مؤتمر دولي متعدد الاطراف». وقال ان مهمة الحكومة الان ارجاع مركز ثقل المسيرة السلمية عن طريق المفاوضات الثنائية والمباشرة الى المنطقة.

● قال النائب يئير تسبان (مبام): ان قرار الحكومة هو لعبة سياسية، الهدف منها تفجير المفاوضات والمسيرة السلمية والذهاب الى انتخابات مبكرة.

● النائب يوسي سريد (راتس): القرار «البطولي» لحكومة شمير هو فقط استعراض عضلات غير موفق. ان تسيب الوزراء في الحكومة وقيام احدهم بوصف الرئيس بوش بانه لا سامي كان بداية حرب «البصاق» في الوجه، والرئيس الامريكي اجاب شمير بالمثل.

● غئولا كوهن (هتحيا) ويئير شبرنتساك (تسومت): على الحكومة وقف المفاوضات ورفض كل الشروط الامريكية. وعلينا ان نواجه الامريكان الان ونحن اقوياء وان لا نخضع لرغباتهم.

● النائب ابراهام بوراز (شينوي): على اسرائيل كدولة صغيرة وضعيفة ومصيرها مرتبط بالمساعدات الامريكية ان تقبل بالوضع القائم والانسحاب من الاراضي المحتلة وعدم تضليل الرأي العام لان الحقيقة ان الحكومة تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة): قرار الحكومة هو امتداد لسياستها الخطيرة القائمة على اساس التهرب والمماطلة وافشال المفاوضات والمسيرة السلمية.

شمعون بيرس:

ما الفرق بين الهاتف في واشنطن او قبرص؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سخر رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، امس، من اصرار اسرائيل على رفض واشنطن كمكان لاستضافة المحادثات بذريعة بعدها عن اسرائيل وعن الجهة السياسية المقررة فيها، مما يمنع، حسب ادعاء الحكومة، اتخاذ قرارات سريعة تتعلق بالمسائل التي ستطرح في المفاوضات. وتساءل بيرس: من ناحية الاتصال هل هناك اي فرق بين الهاتف في قبرص والهاتف في واشنطن. ان الهاتف، اليوم، يعمل في السرعة ذاتها في كل مكان.

وتساءل بيرس: ماذا تريد ان تربح اسرائيل. الاستقلالية. انها في نهاية الامر توافق على ما تقترحه واشنطن لكن مع تغيير في الاسم هنا او هناك، او تغيير في الموعد. ان هذه الحكومة تمس بنفسها وبعمالها. ومع ذلك رحب بيرس بمجرد موافقة اسرائيل على الذهاب الى واشنطن «على الرغم من انها قررت الذهاب بعد خمسة أيام من الموعد المحدد».

لبنان: الاقتراح الامريكي بالانسحاب من جزين خطير

● بيروت - «و.ص.ف» - اوقع الاقتراح الامريكي القاضي بانسحاب اسرائيلي من منطقة جزين في جنوب لبنان «لفترة تجريبية» المسؤولين اللبنانيين في الحيرة خشية منهم ان يعرقل ذلك تطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٤٢٥) القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وجاء الاقتراح الامريكي ضمن رسالة الدعوة لاستئناف المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية المقررة في الرابع من الشهر المقبل في واشنطن، والتي حددت ان يتباحث الوفد اللبناني مع الوفد الاسرائيلي على انسحاب من جزين «لفترة تجريبية» وبعد ذلك يجري بحث الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

واعلنت السلطات اللبنانية رسميا على لسان رئيس الوزراء عمر كرامي ووزير الخارجية فارس بويز ان جزين «ليست موضع تفاوض» وانما يجب ان تشكل جزءا من اتفاق شامل على قاعدة القرار (٤٢٥) الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان.

ووصفت اوساط حكومية، امس الاربعاء، الاقتراح الامريكي بانه «خطير» واعربت عن خشيتها من ان يرفق في المقابل بطلب وقف عمليات المقاومة في جنوب لبنان.

وذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل، نقلا عن مصدر عسكري، مساء امس الاربعاء، ان تطبيق القرار (٤٢٥) ليس متوقعا طالما لم يصبح الجيش اللبناني في وضع يمكنه من فرض الامن في الجنوب و«من وضع حد لنشاطات المنظمات الارهابية وخصوصا حزب الله».

وذكر مصدر مطلع، امس، انه يخشى من ان يكون الانسحاب من جزين في الواقع آخر تنازل، رغم صغره، تقدمه اسرائيل، فتستمر بعد ذلك في احتلالها لمنطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان.

شميــر يعــارض تعييــن فايتسمان رئيسا للدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ان الاخير يعارض تعيين عضو الكنيست عيزر فايتسمان رئيسا للدولة.

وكانت انباء اشارت الى تشكيل شبه لوبي يضم اعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية واكاديمية من «الليكود» و«المراخ» سيعمل على تعيين فايتسمان في منصب رئيس الدولة القادم.

وبالمقابل نفى شمير العبارة التي نسبت له. وقال انه لم يقل ان «فايتسمان سيكون رئيسا للدولة عندما تكون شولميت الوني رئيسة للحكومة». ورغم ذلك اكد مقربو شمير ان أوساطا قيادية في الليكود قالوا هذا الكلام. واضافوا ان شمير «لا يتفق مع فايتسمان على اي امر»، ومع ذلك لا ينوي المس به.

ومن جهة اخرى تطرق فايتسمان الى موضوع اللوبي لتعيينه في منصب رئيس الدولة. وفهم من كلامه انه لا يأخذ الموضوع بجدية. وقال فايتسمان لبعض اعضاء الكنيست الذين جاؤوا اليه مستفسرين انه «يكفي فايتسمان واحدا في رئاسة الدولة»، في اشارة الى رئيس الدولة الاول د. حاييم فايتسمان.

جائـــزة وزيـــر المعـارف لحبيــب بولس ومحمود رجب غنايم وسلمان ناطور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» أمس ان لجنة التحكيم لجائزة وزير المعارف والثقافة للكتاب باللغة العربية قد قررت منح جائزة التفرغ لهذه السنة لكل من الادباء: الدكتور حبيب بولس والدكتور محمود رجب غنايم والاستاذ سلمان ناطور.

وصرح الاستاذ موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية في حديث خاص مع «الاتحاد» ان الجائزة ستوزع في شهر كانون الثاني القادم.

واضاف السيد خوري: «ان هذه الجائزة توزع للمرة الرابعة حيث يتقاضى الاديب الحائز بالجائزة راتبا شهريا لمدة سنة كاملة من وزارة المعارف والثقافة بما قيمته أجرة حامل شهادة M.A واقصى سنوات الخدمة في سلك التعليم ٣٥ سنة». ويذكر ان هذه الجائزة تعطى سنويا لثلاثة كتاب يكتبون باللغة العربية. ويترأس لجنة الجائزة القاضي يوسف الحاج يحيى نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب.

الكنيست اسقطت، امس، مشروع القانون الجبهوي لاعادة اهالي اقرث وكفربرعم

● الوزير مغين: لا مجال لاحياء هاتين القريتين من جديد! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست في جلستها امس الاربعاء، اقتراح القانون الذي تقدم به النائب محمد نفاع، حول اعادة اهالي قريتي اقرث وكفربرعم الى بيوتهم، حيث صوت سبعة نواب ضد الاقتراح وسانده خمسة اعضاء هم: محمد نفاع، هاشم محاميد، تمار غوجانسكي (الجبهة)، نواف مصالحة (العمل) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس).

وكان ملاحظا تغيب النواب العرب حيث لم يتواجد النائب حسين فارس والنائب محمد ميعاري امس وتغيب عن التصويت النائب عبد الوهاب دراوشة!

وقال النائب نفاع: «ان الحديث يدور عن مواطنين من قريتين - اقرث وكفربرعم، ابعدوا واقتلعوا من بيوتهم، ويعيشون اليوم في اماكن مختلفة ما عدا قراهم. يعيشون في حيفا وعكا وكفرياسيف والرامة والجش قرب قراهم، قريبين منها وبعيدين عنها، يعيشون في المنفى كجاليات، مسلوبي الحقوق الانسانية الاساسية».

واضاف نفاع ان عودتهم لا تشكل «خطرا على امن الدولة» او «مساسا بأمنها وقوتها». واعترفت المحكمة العليا بحقهم، ولكن ما يجري ضد اهالي اقرث وكفربرعم هو اضطهاد عنيف، واسوأ انواع العنف، حرمان الانسان العودة الى بيته والى قريته.

وجاء في رد الوزير داڤيد مغين، انه هناك محاولات منذ سنة (١٩٥٣) للوصول الى حل مع اهالي قريتي اقرث وكفربرعم الذين يعدون اليوم ثلاثة آلاف نسمة، بتعويضهم عن بيوتهم وارضهم ولا مجال لاحياء هاتين القريتين من جديد. وان المحاولات لاثارة الموضوع يقوم بها سياسيون يحاولون استغلالها كدعاية انتخابية!!



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور العديد من اهالي ووجهاء قرية يافة الناصرة ورئيس واعضاء المجلس المحلي ورئيسه السابق وشخصيات اجتماعية احتفل، امس الاربعاء، بوضع حجر الاساس لمشروع البناء الذي يتكون من اربعة طوابق هي عبارة عن مخازن ارضية ونادي مسنين وقسم رعاية الام والطفل والمجلس المحلي الجديد.

وتبلغ مساحة المشروع (٨٠٠) م² وسيتم انتهاء العمل فيه بعد (١٠) اشهر. وقال رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب، امام الجمهور انه يتم انجاز هذا المشروع في ظل العمل المشترك والوحدوي بين ادارة المجلس والاعضاء والاهالي والمؤسسات المشاركة من اجل رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وعلى رأسهم المسنين في القرية. وشكر مؤسسة الهلف الساعي اول من بادر بالتبرع بمبلغ ١٤٠ الف شيكل ومكتب وزارة الصحة في الشمال الذي تبرع بـ (١٥) الف شاقل لدعم هذا المشروع. كما شكر مؤسسة ابشل في الوسط العربي ورئيسها د. فيصل عزايزة الذي عمل كثيرا لاقناع «مفعال هبايس» للمساهمة في تمويله.

(تصوير محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/٢٨، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد، ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● القدس وضواحيها - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٣° ● ايلات والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١١/٢٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي	● ٢,٣٢٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٤٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٥٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٢٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٣٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٧٧١ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٤٥ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٥ - ٢,٤٦ ش.ج

منطقـــة عكا تتجند لدعم «الاتحاد»

● اعادة انتخاب احمد ابو شنب سكرتيرا للمنطقة وانتخاب سكرتارية جديدة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتخب الرفيق احمد ابو شنب، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية للمرة الثانية، بالتصويت العلني وبالاجماع، وذلك خلال الاجتماع الاول للجنة المنطقة الحزبية التي انتخبت خلال المؤتمر العاشر للمنطقة الذي عقد في الفاتح من الشهر الحالي.

كذلك انتخبت خلال اجتماع لجنة المنطقة الذي عقد امس الاول في عكا وبالتصويت السري، سكرتارية منطقة عكا الحزبية المؤلفة من (١١) عضوا وهم: احمد ابو شنب وعايدة توما سليمان وتمر نجار وناهدة شحادة ورفيق نصرة ووليد صغير ورفيق بكري ونايف سليم وغالب سيف وسعيد نفاع وعصام خوري.

وقدم ابو شنب في الاجتماع الذي ترأسه تمر نجار، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا. واسهب في الحديث عن الاوضاع الصعبة التي تعاني منها البلاد في المجالات كافة خاصة قضية البطالة وأهمية العمل لمساعدة والدفاع عن العاطلين عن العمل.

ثم جرى نقاش حيوي وهام شارك فيه (٢٢) رفيقا ورفيقة أجمع فيه المتناقشون على نجاح مؤتمري الحزب والجبهة واسباب ذلك وقدموا العديد من الاقتراحات الهادفة لتحسين العمل في المنطقة والتجند لدعم «الاتحاد» ولترجمة نجاح مؤتمر الحزب في المنطقة ومؤتمر الجبهة القطري الى مكاسب في الميدان. ونالت «الاتحاد» اهتماما خاصا في النقاش من الجميع حيث أكدوا على اهمية العمل والتجند لجمع الاشتراكات وضمان استمرارها كجريدة يومية خاصة في هذه الظروف.

وقدم الرفيق زاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية ملاحظات على بعض ما ورد في نقاش الرفاق والرفيقات.

وقدم سكرتير المنطقة التلخيص للنقاش.

جنـود حرس الحـدود ضربوا معتقلا فلسطينيا امام جنـدي الاحتيـاط.. فقـادهم ذلـك الى المحكمـة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - بدأت، يوم امس، محاكمة اربعة جنود حرس الحدود المتهمين بضرب الشاب ابو حمدي من طولكرم والتسبب باضرار جسدية كبيرة له عندما اعتقلوه واقتادوه الى مقر الحكم العسكري في طولكرم.

وقد جرت محاكمة الجنود الاربعة في محكمة الصلح في نتانيا الا ان مواصلتها لا تزال موضع شك وذلك بسبب الصعوبات التي تواجه الشرطة في التوصل الى الشاب المذكور واحضاره للمحكمة للادلاء بشهادته ضد الجنود الاربعة، وهم: عوفر شامير (٢١) من كفارسابا، يوحنان خضر (٢٢) من يفنائيل، يارون حسن (٢٢) من الخضيرة وشارون عزاريا (٢١) من سديه يتسحاق.

وقد تم الكشف عن هذه القضية في اعقاب الشكوى التي تقدم بها الجندي احتياط الياهو منيري الذي كان يخدم في طولكرم في شهر تشرين الثاني (١٩٨٩).

وقال الجندي احتياط في شهادته امام المحكمة: «دخلت الدورية في ساعة متأخرة وفيها اربعة جنود وانزلوا شابا عربيا والقوا به على الارض وانهالوا عليه بالضرب المبرح وركلوه في جميع انحاء جسمه، وقاموا بجره على الارض حتى غرفة المعتقل حيث تعرض للضرب المتواصل والركلات طيلة الوقت».

واضاف الياهو منيري، انه توجه الى الجنود الاربعة وطالبهم بالتوقف عن هذا الضرب الا انهم لم يعيروه انتباها، وعليه فقد توجه بشكوى الى نائب ضابط كتيبة حرس الحدود في طولكرم الذي وبخ جنوده قائلا: «لقد اوصيتكم بان لا تضربوا المعتقلين على مرأى من جنود الاحتياط»!

وحين بدأت محاكمتهم يوم امس في محكمة الصلح في نتانيا امام القاضي بهودا زلفات تبين ان الشاهد المركزي في القضية وهو الشاب الذي تعرض للضرب غير موجود! وبدون شهادته سيكون من الصعب مواصلة المحاكمة!

مصرع شاب وجرح ٣ آخرين في حادث طرق مروع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب في العشرين من عمره مصرعه، امس الاربعاء، في حادث طرق مروع وقع عند مفرق الجلمة في الشارع المؤدي الى يوكنعام.

وكان الشاب الذي قاد سيارة ملاكي قد حاول، صباح امس، تجاوز سيارات اخرى في الوقت الذي لم يكن فيه الاتجاه المعاكس من الشارع خاليا من حركة السير، مما ادى الى اصطدام سيارته بسيارتين اخريين وجها لوجه وعلى التوالي.

واصيب في الحادث، ايضا، ٣ اشخاص كانت جراحهم بين متوسطة وخفيفة.

.. ومقتـل عـامل في حـادث عمـل في مصنـــع «مليئوت» في عكا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حادث عمل مروع وقع في مصنع «مليئوت» للتعليب الواقع في منطقة عكا الصناعية لقي احد العمال مصرعه واصيب آخر بجراح خطيرة تم نقله على اثرها الى مستشفى «ملبن» في نهاريا.

ووقع حادث العمل، امس الاربعاء، جراء انفجار في احدى خزائن الكهرباء.

وقال رجال الاطفاء ان الحديث يجري عن اهمال في اعمال الصيانة.

صباح الخير

الخطط تحمينا!

* من العبر التي خرجت بها اجهزة الامن الاسرائيلية من حرب الخليج، و«بفضل» صواريخ السكاد العراقية التي تساقطت «عن صيب» على الكثير من المواقع الحساسة، ان الملاجىء التي شرع في اقامتها منذ شرع باقامة الدولة ذاتها، «غير نافعة»، بل قد يكون ضررها اكبر من فائدتها. فما العمل؟

قررت وزارة المعارف والدفاع المدني - تذكرون رجال الهاجاه بلا شك، اولئك الذين وجدوا ما يشغلونهم به ايام الركود الاقتصادي - التوقف عن بناء الملاجىء في المدارس من الآن فصاعدا، والاستعاضة عنها باستحداث «اقنية» - جمع قناء - واسعة، تكون قادرة على حماية الطلاب امام الهجمات الكيماوية والبيولوجية المحتملة! وهذه الاقنية يمكن ان تكون قاعة المكتبة او قاعة الاشغال، او قاعات الورش، شريطة ان «تزطم» هذه القاعات «تأطيما» محكما، وتتبع فيها وسائل التهوية والتنقية في كل الصفوف، من البستان وحتى الثاني عشر!

وهذا النظام سيعمل به اعتبارا من ٩٢/١/١.

والملفت للنظر امران:

الاول: ان كل من حولنا في المنطقة العربية - وفي العالم الذي تحول الى «قرية صغيرة»، يتحدثون عن «السلام»، الذي يعيش البشر تحت راياته يحيون ويعملون، يزرعون ويفلحون، ما عدا المسؤولين في بلادنا، الذين يبدو انهم يعيشون في زمان غير الزمان، ولا يرون في الافق غير الصواريخ والغازات! يحكون سلاما ويفعلون استعدادا للحرب القادمة.

الثاني: يكاد يكون من المضحك المبكي ان نظاما للملاجىء يتبع زمانا طويلا، ثم يلغى، ويستبدل بنظام وقائي جديد، في حين ما زالت هيئاتنا الشعبية العربية تعقد الاجتماع تلو الاجتماع مع هذا المسؤول وذاك، وتحصل على الخطة في اثر الخطة، من اجل توفير «غرف تعليم» لا اكثر ولا اقل!!

(ابو ايهاب)

اعلان خصوم

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه:

عبد الرحيم محمد ابراهيم عامر - حامل هوية رقم ٩٩١٣٣. ١٣ من بروكلين ومجهول محل الاقامة.

ليكن معلوما لديك ان المدعية نعيمة كامل محمود سلطان من الطيرة، اقامت بقضية لاثبات طلاقها منك تسجلت تحت رقم (٩١/٥٨٢)، وتعين يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١٢/٢٩ الساعة الثامنة والنصف صباحا للنظر فيها.

عليك الحضور الى هذه المحكمة في التاريخ المذكور.

اذا لم تحضر سينظر في هذه القضية بحقك بصورة غيابية.

سكرتير محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

حسام محمد سعود مصاروة

وضع اقتصادي يائس يواجه بوش!

● لندن - ندر في تاريخ الولايات المتحدة ان شعر احد الرؤساء الامريكيين بوضع اقتصادي حرج مثل الرئيس جورج بوش. فقبل ١٢ شهرا من الانتخابات الرئاسية الامريكية يبدو الاقتصاد «هادئا» في احسن الحالات.

ولا يرى البيت الابيض ومعه مجلس الاحتياط الفيدرالي اي اشارات تدل على ان الاقتصاد يتعافى، بينما يرى بعض المطلعين مرحلة ثانية من الركود الذي كان مفترضا ان ينتهي في الصيف، مما يعني انه ليس لدى الرئيس بوش الا قليل من الخيارات في هذا المجال.

ووافق الرئيس الامريكي مؤخرا على مجموعات من الاجراءات الاصلاحية الهادفة الى تنشيط سياسة المصارف الاقراضية لكن هذه الاجراءات التي تعطي البنوك مرونة اكبر في الحصول على الرساميل ليست في كثير من جوانبها الا صياغة ركيكة للمبادرات السابقة التي اعتبرها المصرفيون واهية بينما قال الاقتصاديون ان اثرها على عمليات الاقراض الضيقة هامشي بسبب ندرة الطلب.

وكان الرئيس بوش تقدم بهذه الاقتراحات لأن مستشاريه شعروا ان عليه ان يفعل شيئا ما. وانتقد الرئيس بوش عام ١٩٨٠ البرامج المالية التي وضعها الرئيس السابق رونالد ريغن قائلا انها قائمة على السحر والشعوذة على رغم انه نفسه يدفع الان ثمن عقد من عجز الموازنة الذي ضاعف الدين العام ثلاث مرات.

ولو كانت الولايات المتحدة محافظة من الناحية المالية على غرار السياسات المالية في اوروبا لأوجد التحسن الاقتصادي الطويل الذي شهدته البلاد في الثمانينات فائضا «مريحا» بدلا من دين لا سابق له.

وباستطاعة الرئيس بوش الان الكشف عن خطط تقضي بخفض كبير في معدلات ضريبة الدخل كما يواجه عجزا للموازنة مقداره ٣٥٠ بليون دولار سببت جزءا كبيرا منه دفعات الفوائد على عمليات الاقتراض الهائلة خلال سنوات الازدهار.

ويرى بعض اعضاء الحزب الدمقراطي ان هناك مخرجا يتعلق بموازنة الدفاع ومقدارها ٣٠٠ بليون دولار فمع نهاية الحرب الباردة يمكن للاقتصاد ان ينشط بكل تأكيد عبر زيادة الانفاق المحلي او خفض نسبة الضريبة ضمن عمليات يتم تمويلها من تقليص موازنة الدفاع.

والمشكلة لا تتمثل اساسا في ان مناقلة المال من موازنة الدفاع الى الموازنة المحلية تعتبر خرقا لبنود الاتفاق الذي توصل اليه الحزبان الدمقراطي والجمهوري العام الماضي. اذ بالامكان فسخ هذا الاتفاق، غير ان المشكلة هي ان الكونغرس لا يستطيع ابطال القوانين الاقتصادية، واي تغيير في الاتفاق بين موازنة واخرى لن يؤمن في المدى الزمني القصير الا قليلا من الحوافز التي تبعث النشاط في الجسم الاقتصادي.

واذا حدث ومول خفض موازنة الدفاع من اعانات البطالة مثلا فان الانفاق الاستهلاكي سيعوض بخفض الانفاق الدفاعي والانفاق الرأسمالي.

وتؤمن اعادة تدوير المال المنفق على القواعد العسكرية الامريكية في الخارج من الناحية المبدئية حوافز محلية لكنها صغيرة قياسا الى مدى الخفض العملي في العام الماضي.

وهناك اعتراضات مماثلة تنطبق على تصور الحزب الجمهوري بشأن «برنامج النمو» القاضي بخفض الضريبة على ارباح رأس المال الذي ربما يؤمن في المدى الزمني البعيد حوافز متواضعة على رغم اختلاف الاقتصاديين حول مداها.

ويعتبر تقليص نسبة الضريبة الشخصية في المدى القصير، مثله مثل التوسع في الانفاق، ذا تأثير توسعي هائل، ويحدث ذلك فقط عندما تزداد القوة الشرائية عبر زيادة عجز الموازنة.

ولكن ماذا عن السياسة النقدية؟ البيت الابيض لم يتوقف عن الدعوة الى خفض الفوائد ودعا الى ذلك بشدة قبل عهد قريب علما ان مجلس الاحتياط الفيدرالي خفض بنسبة النصف معدلات الفوائد على القروض المتوسطة منذ عام ١٩٧٩. فسعر الحسم الذي يتقاضاه مجلس الاحتياط الفيدرالي على القروض التي يقدمها الى المصارف هو خمسة في المئة وهو ادنى معدل منذ ١٩٧٣.

ويدعو بعض المتشددين من صانعي السياسة في مجلس الاحتياط الفيدرالي الى ان يصبح سعر الحسم ٤.٥ في المئة واي تخفيض اضافي في سعر الفائدة على القروض قد يؤثر في استقرار سعر صرف الدولار وتكون ردة الفعل على ذلك سيئة في الخارج، وفي الوقت ذاته تتحول الموارد من قطاعات الخدمات المحلية الى القطاعات المصدرة خصوصا الصناعية، لوقف عجز الموازنة وهذه التعديلات الضرورية لا يمكن الاسراع فيها لكي تتزامن مع موعد الانتخابات الرئاسية.

وأظهر البيت الابيض ادلة على فقدان اعصابه الاقتصادية ومع ذلك فالتوقعات الاقتصادية ليست سيئة الى هذا الحد خصوصا ان صندوق النقد الدولي زاد توقعاته من نمو الاقتصاد الامريكي للعام المقبل الى ثلاثة في المئة بعدما كانت ٢.٧ في المئة في ايار ولا يزال كثيرون في القطاع الخاص يتوقعون نموا مقداره بين اثنين وثلاثة في المئة. وربما كان هؤلاء على خطأ لكن على البيت الابيض الانتظار لأن سيده الحاسم في السياسة الخارجية لا بد كاره هذا الشعور باليأس.

بين نعم الفلسطينية - والتهرب الاسرائيلي يجب ان يحسم الامر

* حسين سويطي *

* لدى عودته الى البلاد، بعد جولة في بلاد العم سام، اعلن رئيس الوزراء اسحاق شمير انه طلب «من الادارة الامريكية ومن الرئيس جورج بوش شخصيا اعادة النظر في اختيار واشنطن كمكان للمفاوضات الثنائية التي ستجريها اسرائيل مع جيرانها العرب» واستدرك شمير مؤكدا ان ذلك لا يجب ان يفهم وكأنه دليل ازمة ثقة بين حكومة اسرائيل والادارة الامريكية.

والحقيقة ان هذا الموقف من حكومة اسرائيل - تهربها من واشنطن - ليس دليلا على ازمة ثقة بقدر ما هو تهرب من موضوع وجوهر اللقاء في واشنطن.

لقد سبق وان اضطرت اسرائيل الى التنازل عن كثير من امور طالبت بها واضطر المشاركون الآخرون في المؤتمر ان يتحايلوا على تلك الامور لعدم افساح المجال لحكومة اسرائيل ان توقف المسيرة قبل تحركها بأية ذريعة.

وحتى نكون اكثر وضوحا نسأل حكومة اسرائيل ومن يشكك في صحة ما نقول: متى كانت واشنطن مكانا غير مناسب لتحرك حكومة اسرائيل ومبعوثيها؟! ومتى كانت واشنطن عنصرا محايدا او منحازا لغير صالح الطرف الاسرائيلي؟! سواء كان ذلك في قضية المفاوضات او غيرها من المواقف والقضايا التي تتعلق باسرائيل وبالمنطقة.

ولا يقلل من قيمة هذا الطرح رأي اسحق شمير بأن مواقف الدول العربية لا تدل على استعداد كاف وحقيقي للتفاوض. وان هذه «الدول تقيم صلة مع واشنطن وتحاول ان تفرض عبرها مواقف غير مقبولة علينا».

ان صلات الدول العربية معروفة مع واشنطن. وليس لأي دولة اتفاق وتحالف استراتيجي بعيد المدى معها. ثم لم تنل اي دولة عربية مركز الدولة الاكثر رعاية او على الاقل رعاية مثلما نالت ولا تزال اسرائيل هذه الرعاية.

وفي مقابل هذا الصلف والتعنت ظهرت الى العيان المواقف الرسمية للدول العربية ولممثلي الشعب الفلسطيني المستعدين للذهاب الى واشنطن وغير واشنطن. بل واكثر من ذلك فهناك تصميم واصرار على الذهاب حصرا الى واشنطن، كوسيلة لكسر الحظر المفروض على ممثلي الشعب الفلسطيني بالوصول الى الرأي العام الامريكي في عقر الدار الامريكية. واكد بسام ابو شريف ان «الوفد الفلسطيني المفاوض سيذهب الى واشنطن بنفس ذهنية مدريد».

من هنا نستطيع الاستنتاج ان الشعب الفلسطيني بممثليه الشرعيين وبوفده المفاوض مستعد للمضي قدما ومتمسك بنعم للسلام. بينما الحكومة الاسرائيلية تبحث عن المبررات والوسائل للتهرب من الحقيقة، متمسكة بلاءاتها وتعنتها. وعلى الشعب الاسرائيلي ان يحسم امره في هذا مثلما حسم الشعب الفلسطيني الامر.

«الخدعة الكبرى كلفت اوروبا الشرقية ثمنا باهظا جدا»

* وزعت وكالة «رويتر» للانباء تقريرا اقتصاديا - اجتماعيا شاملا امس الاول، حول الوضع في دول اوروبا الشرقية وآفاق تطورها بعد سقوط الانظمة الاشتراكية فيها. وقد عنونت الوكالة هذا التقرير بالعنوان التالي: «بعد عامين على رحيل الانظمة الشيوعية - المعاناة تحل باوروبا الشرقية بدلا من الانتعاش الاقتصادي».

● بريماكوف ●

وتعترف الوكالة في هذا التقرير بأن «الاحلام الوردية جدا التي وعدت الثورة المضادة المواطنين بها قد فشلت تماما والصورة الآن هي كما يلي:

* انفقد الاستقرار السياسي والاجتماعي بشكل حاد جدا ومرعب، وتفشت عصابات الاجرام والمضاربة الاقتصادية والسرقات والهجوم على المواطنين وبيوتهم، على خلفية اقتصادية.

* تفشت البطالة كما تدهورت بشكل حاد انتاجية العمل.

* التضخم المالي ارتفع بشكل مذهل. وبينما كانت القيمة الرسمية للروبل اكبر من الدولار، فان الدولار الآن يساوي ٣٠ روبلا. وهذا يعني ان العامل الذي يحصل على ٩٠ روبلا يحصل فعليا على ٣ دولارات، شهريا!!

* الازمة الاقتصادية الرهيبة هي الاساس، كما يقول الخبراء الاقتصاديون السوفييتيون، للازمة في العلاقات القومية، التي وصلت الى حد الاحتراب الدموي، وقد قال يفغيني بريماكوف، البروفيسور ذو الشهرة العالمية ومستشار الرئيس غورباتشوف ان «القضية القومية المتفجرة هي افراز مباشر للمشاكل الاقتصادية».

* بالاضافة لكل هذا ازدهرت ظاهرة الحركات القومية المتطرفة وذات النزعات العنصرية الخطيرة، وفي دول البلطيق التي انفصلت عن الاتحاد السوفييتي تزدهر ايضا تيارات فاشية مكشوفة، كما جرى «تطهير» لسمعة الوف المجرمين النازيين الذين كان النظام السوفييتي الاشتراكي قد حاكمهم ودمغهم بالعار.

ويستفاد من التقرير ان الاتحاد السوفييتي بحاجة الى ٢٣٥ مليار دولار لتمويل المشاريع الاقتصادية، كما تحتاج دول اوروبا الشرقية الاخرى الى ٩٨ مليار دولار، للنمو الاقتصادي.

وبينما الغرب ليس قادرا على تقديم قروض بهذه الاحجام فان هنالك شكا حقيقيا اذا كان الغرب الرأسمالي معنيا بازدهار دول اوروبا الشرقية، وهو يواصل الابتزاز السياسي والاقتصادي من دول اوروبا الشرقية.

ويعترف الآن خبراء اقتصاديون وسياسيون في اوروبا الشرقية ان الغرب يريد انهيارا شاملا لاوروبا الشرقية لتكون جزءا من «العالم الثالث» سوقا للبضائع الغربية ومصدرا للمواد الخام وليس مركزا اقتصاديا عالميا (حتى في ظل نظام رأسمالي) موازيا ومنافسا للدول الرأسمالية الصناعية الاساسية.

وقد عبرت مواطنة سوفييتية عن خيبة الامل العميقة الشعبية الواسعة عندما قالت: «وعدونا بالدمقراطية فأعطونا الفوضى، وعدونا بالازدهار فأعطونا الجوع، وعدونا بالاستقرار فأعطونا نظام الغاب القائم على الجريمة. والشعب الذي يستيقظ من هذا الكابوس سوف يطالب حكامه بدفع الحساب. والمأساة هي اننا ندفع ثمنا باهظا جدا للخدعة الكبرى».

حدث في مثل هذا اليوم

٢٨ تشرين الثاني

* ١٩٧١/١١/٢٨: منظمة «ايلول الاسود» تغتال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل في القاهرة.

* ١٩٧٢/١١/٢٨: الجمهوريتان اليمنيتان توقعان اتفاقا في طرابلس.

١٩٩٠/١١/٢٨: عودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا بعد ان قطعتها لندن في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٦.

تعزية

الى الرفيق محمود حسين عابد وعموم آل عابد بوفاة شقيقه ذيب حسين عابد.

الحزب والشبيبة - البعنة

تعزية

الى الرفيق محمود حسين عابد وعموم آل عابد في البعنة بوفاة المرحوم ذيب حسين عابد.

لجنة المراقبة المنطقية - عكا

شميــر يعــارض تعييــن فايتسمان رئيسا للدولة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» –
اكدت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ان الاخير يعارض تعيين عضو الكنيست عيزر فايتسمان رئيسا للدولة.

وكانت انباء اشارت الى تشكيل شبه لوبي يضم اعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية واكاديمية من «الليكود» و«المعراخ» سيعمل على تعيين فايتسمان في منصب رئيس الدولة القادم.

وبالمقابل نفى شمير العبارة التي نسبت له. وقال انه لم يقل ان «فايتسمان سيكون رئيسا للدولة عندما تكون شولميت الوني رئيسة للحكومة». ورغم ذلك اكد مقربو شمير ان أوساطا قيادية في الليكود قالوا هذا الكلام. واضافوا ان شمير «لا يتفق مع فايتسمان على اي امر»، ومع ذلك لا ينوي المس به.

ومن جهة اخرى تطرق فايتسمان الى موضوع اللوبي لتعيينه في منصب رئيس الدولة. وفهم من كلامه انه لا يأخذ الموضوع بجدية. وقال فايتسمان لبعض اعضاء الكنيست الذين جاؤوا اليه مستفسرين انه «يكفي فايتسمان واحدا في رئاسة الدولة»، في اشارة الى رئيس الدولة الاول د. حاييم فايتسمان.

جائــــزة وزيــــر المعــارف لحبيــب بولس ومحمود رجب غنايم وسلمان ناطور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» أمس ان لجنة التحكيم لجائزة وزير المعارف والثقافة للكتاب باللغة العربية قد قررت منح جائزة التفرغ لهذه السنة لكل من الادباء: الدكتور حبيب بولس والدكتور محمود رجب غنايم والاستاذ سلمان ناطور.

وصرح الاستاذ موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية في حديث خاص مع «الاتحاد» ان الجائزة ستوزع في شهر كانون الثاني القادم.

واضاف السيد خوري: «ان هذه الجائزة توزع للمرة الرابعة حيث يتقاضى الاديب الحائز بالجائزة راتبا شهريا لمدة سنة كاملة من وزارة المعارف والثقافة بما قيمته أجرة حامل شهادة M.A واقصى سنوات الخدمة في سلك التعليم ٣٥ سنة». ويذكر ان هذه الجائزة تعطى سنويا لثلاثة كتاب يكتبون باللغة العربية. ويترأس لجنة الجائزة القاضي يوسف الحاج يحيى نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب.

الكنيست اسقطت، امس، مشروع القانون الجبهوي لاعادة اهالي اقرث وكفربرعم

● الوزير مغين: لا مجال لاحياء هاتين القريتين من جديد! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست في جلستها امس الاربعاء، اقتراح القانون الذي تقدم به النائب محمد نفاع، حول اعادة اهالي قريتي اقرث وكفربرعم الى بيوتهم، حيث صوت سبعة نواب ضد الاقتراح وسانده خمسة اعضاء هم: محمد نفاع، هاشم محاميد، تمار غوجانسكي (الجبهة)، نواف مصالحة (العمل) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس).

وكان ملاحظا تغيب النواب العرب حيث لم يتواجد النائب حسين فارس والنائب محمد ميعاري امس وتغيب عن التصويت النائب عبد الوهاب دراوشة!

وقال النائب نفاع: «ان الحديث يدور عن مواطنين من قريتين – اقرث وكفربرعم، ابعدوا واقتلعوا من بيوتهم، ويعيشون اليوم في اماكن مختلفة ما عدا قراهم. يعيشون في حيفا وعكا وكفرياسيف والرامة والجش قرب قراهم، قريبين منها وبعيدين عنها، يعيشون في المنفى كجاليات، مسلوبي الحقوق الانسانية الاساسية».

واضاف نفاع ان عودتهم لا تشكل «خطرا على امن الدولة» او «مساسا بأمنها وقوتها». واعترفت المحكمة العليا بحقهم، ولكن ما يجري ضد اهالي اقرث وكفربرعم هو اضطهاد عنيف، واسوأ انواع العنف، حرمان الانسان العودة الى بيته والى قريته.

وجاء في رد الوزير دافيد مغين، انه هناك محاولات منذ سنة (١٩٥٣) للوصول الى حل مع اهالي قريتي اقرث وكفربرعم الذين يعدون اليوم ثلاثة الاف نسمة، بتعويضهم عن بيوتهم وارضهم ولا مجال لاحياء هاتين القريتين من جديد. وان المحاولات لاثارة الموضوع يقوم بها سياسيون يحاولون استغلالها كدعاية انتخابية!!



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور العديد من اهالي ووجهاء قرية يافة الناصرة ورئيس واعضاء المجلس المحلي ورئيسه السابق وشخصيات اجتماعية احتفل، امس الاربعاء، بوضع حجر الاساس لمشروع البناء الذي يتكون من اربعة طوابق هي عبارة عن مخازن ارضية ونادي مسنين وقسم رعاية الام والطفل والمجلس المحلي الجديد.

وتبلغ مساحة المشروع (٨٠٠) م٢ وسيتم انتهاء العمل فيه بعد (١٠) اشهر. وقال رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب، امام الجمهور انه يتم انجاز هذا المشروع في ظل العمل المشترك والوحدوي بين ادارة المجلس والاعضاء والاهالي والمؤسسات المشاركة من اجل رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وعلى رأسهم المسنين في القرية. وشكر مؤسسة الهدف السامي اول من بادر بالتبرع بمبلغ ١٤٠ الف شيكل ومكتب وزارة الصحة في الشمال الذي تبرع بـ (١٥) الف شاقل لدعم هذا المشروع. كما شكر مؤسسة ابشل في الوسط العربي ورئيسها د. فيصل عزايزة الذي عمل كثيرا لاقناع «مفعال هبايس» للمساهمة في تمويله.

(تصوير محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

منطقـــة عكا تتجند لدعم «الاتحاد»

● اعادة انتخاب احمد ابو شنب سكرتيرا للمنطقة وانتخاب سكرتارية جديدة ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انتخب الرفيق احمد ابو شنب، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية للمرة الثانية، بالتصويت العلني وبالاجماع، وذلك خلال الاجتماع الاول للجنة المنطقة الحزبية التي انتخبت خلال المؤتمر العاشر للمنطقة الذي عقد في الفاتح من الشهر الحالي.

كذلك انتخبت خلال اجتماع لجنة المنطقة الذي عقد امس الاول في عكا وبالتصويت السري، سكرتارية منطقة عكا الحزبية المؤلفة من (١١) عضوا وهم: احمد ابو شنب وعايدة توما سليمان ونمر نجار وناهدة شحادة ورفيق نصرة ووليد صفير ورفيق بكري ونايف سليم وغالب سيف وسعيد نفاع وعصام خوري.

وقدم ابو شنب في الاجتماع الذي ترأسه نمر نجار، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا. واسهب في الحديث عن الاوضاع الصعبة التي تعاني منها البلاد في المجالات كافة خاصة قضية البطالة وأهمية العمل لمساعدة والدفاع عن العاطلين عن العمل.

ثم جرى نقاش حيوي وهام شارك فيه (٢٢) رفيقا ورفيقة أجمع فيه المتناقشون على نجاح مؤتمري الحزب والجبهة واسباب ذلك وقدموا العديد من الاقتراحات الهادفة لتحسين العمل في المنطقة والتجند لدعم «الاتحاد» ولترجمة نجاح مؤتمر الحزب في المنطقة ومؤتمر الجبهة القطري الى مكاسب في الميدان. ونالت «الاتحاد» اهتماما خاصا في النقاش من الجميع حيث أكدوا على اهمية العمل والتجند لجمع الاشتراكات وضمان استمرارها كجريدة يومية خاصة في هذه الظروف.

وقدم الرفيق زاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية ملاحظات على بعض ما ورد في نقاش الرفاق والرفيقات.

وقدم سكرتير المنطقة التلخيص للنقاش.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/٢٨، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد. ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ ● القدس وضواحيها – ١٥ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ٢١ ● النقب – ٢٢ ● البحر الميت – ٢٣ ● ايلات والعربة – ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١١/٢٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي	● ٢.٣٢٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٧٧١ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٦ ش.ج

جنــود حرس الحــدود ضربوا معتقلا فلسطينيا امام جنـدي الاحتيــاط.. فقــادهم ذلــك الى المحكمــة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى – بدأت، يوم امس، محاكمة اربعة جنود حرس الحدود المتهمين بضرب الشاب ابو حمدي من طولكرم والتسبب باضرار جسدية كبيرة له عندما اعتقلوه واقتادوه الى مقر الحكم العسكري في طولكرم.

وقد جرت محاكمة الجنود الاربعة في محكمة الصلح في نتانيا الا ان مواصلتها لا تزال موضع شك وذلك بسبب الصعوبات التي تواجه الشرطة في التوصل الى الشاب المذكور واحضاره للمحكمة للادلاء بشهادته ضد الجنود الاربعة، وهم: عوفر شامير (٢١) من كفارسابا، يوحنان خضر (٢٢) من يقنائيل، يارون حسن (٢٢) من الخضيرة وشارون عزاريا (٢١) من سديه يتسحاق.

وقد تم الكشف عن هذه القضية في اعقاب الشكوى التي تقدم بها الجندي احتياط الياهو متيري الذي كان يخدم في طولكرم في شهر تشرين الثاني (١٩٨٩).

وقال الجندي احتياط في شهادته امام المحكمة: «دخلت الدورية في ساعة متأخرة وفيها اربعة جنود وانزلوا شابا عربيا والقوا به على الارض وانهالوا عليه بالضرب المبرح وركلوه في جميع انحاء جسمه، وقاموا بجره على الارض حتى غرفة المعتقل حيث تعرض للضرب المتواصل والركلات طيلة الوقت».

واضاف الياهو متيري، انه توجه الى الجنود الاربعة وطالبهم بالتوقف عن هذا الضرب الا انهم لم يعيروه انتباها، وعليه فقد توجه بشكوى الى نائب ضابط كتيبة حرس الحدود في طولكرم الذي وبخ جنوده قائلا: «لقد اوصيتكم بان لا تضربوا المعتقلين على مرأى من جنود الاحتياط»!

وحين بدأت محاكمتهم يوم امس في محكمة الصلح في نتانيا امام القاضي يهودا زفات تبين ان الشاهد المركزي في القضية وهو الشاب الذي تعرض للضرب غير موجود! وبدون شهادته سيكون من الصعب مواصلة المحاكمة!

مصرع شاب وجرح ٣ آخرين في حادث طرق مروع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب في العشرين من عمره مصرعه، امس الاربعاء، في حادث طرق مروع وقع عند مفرق الجلمة في الشارع المؤدي الى يوكنعام.

وكان الشاب الذي قاد سيارة ملاكي قد حاول، صباح امس، تجاوز سيارات اخرى في الوقت الذي لم يكن فيه الاتجاه المعاكس من الشارع خاليا من حركة السير. مما ادى الى اصطدام سيارته بسيارتين اخريين وجها لوجه وعلى التوالي.

واصيب في الحادث، ايضا، ٣ اشخاص كانت جراحهم بين متوسطة وخفيفة.

.. ومقتــل عــامل في حــــادث عمــل في مصنــــــع «مليثوت» في عكا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حادث عمل مروع وقع في مصنع «مليثوت» للتعليب الواقع في منطقة عكا الصناعية لقي احد العمال مصرعه واصيب آخر بجراح خطيرة تم نقله على اثرها الى مستشفى «ملبن» في نهاريا.

ووقع حادث العمل، امس الاربعاء، جراء انفجار في احدى خزائن الكهرباء.

وقال رجال الاطفاء ان الحديث يجري عن اهمال في اعمال الصيانة.

صباح الخير

الخطط تحمينا!

* من العبر التي خرجت بها اجهزة الامن الاسرائيلية من حرب الخليج، و«بفضل» صواريخ السكاد العراقية التي تساقطت «عن صيب» على الكثير من المواقع الحساسة، ان الملاجىء التي شرع في اقامتها منذ شرع باقامة الدولة ذاتها، «غير نافعة»، بل قد يكون ضررها اكبر من فائدتها. فما العمل؟

قررت وزارة المعارف والدفاع المدني – تذكرون رجال الهاجاء بلا شك، اولئك الذين وجدوا ما يشغلونهم به ايام الركود الاقتصادي – التوقف عن بناء الملاجىء في المدارس من الآن فصاعدا، والاستعاضة عنها باستحداث «اقنية» – جمع قناء – واسعة، تكون قادرة على حماية الطلاب امام الهجمات الكيماوية والبيولوجية المحتملة! وهذه الاقنية يمكن ان تكون قاعة المكتبة او قاعة الاشغال، او قاعات الورش، شريطة ان «تؤطم» هذه القاعات «تأطيما» محكما، وتتبع فيها وسائل التهوية والتنقية في كل الصفوف، من البستان وحتى الثاني عشر!

وهذا النظام سيعمل به اعتبارا من ٩٢/١/١.

والملفت للنظر امران:

الاول: ان كل من حولنا في المنطقة العربية – وفي العالم الذي تحول الى «قرية صغيرة»، يتحدثون عن «السلام»، الذي يعيش البشر تحت راياته يحبون ويعملون، يزرعون ويفلحون، ما عدا المسؤولين في بلادنا، الذين يبدو انهم يعيشون في زمان غير الزمان، ولا يرون في الافق غير الصواريخ والغازات! يحكون سلاما ويفعلون استعدادا للحرب القادمة.

الثاني: يكاد يكون من المضحك المبكي ان نظاما للملاجىء يتبع زمانا طويلا، ثم يلغى، ويستبدل بنظام وقائي جديد، في حين ما زالت هيئاتنا الشعبية العربية تعقد الاجتماع تلو الاجتماع مع هذا المسؤول وذاك، وتحصل على الخطة في اثر الخطة، من اجل توفير «غرف تعليم» لا اكثر ولا اقل!!

(ابو ايهاب)

وضع اقتصادي يائس يواجه بوش!

● لندن – ندر في تاريخ الولايات المتحدة ان شعر احد الرؤساء الامريكيين بوضع اقتصادي حرج مثل الرئيس جورج بوش. فقبل ١٢ شهرا من الانتخابات الرئاسية الامريكية يبدو الاقتصاد «هادئا» في احسن الحالات.

ولا يرى البيت الابيض ومعه مجلس الاحتياط الفيدرالي اي اشارات تدل على ان الاقتصاد يتعافى، بينما يرى بعض المطلعين مرحلة ثانية من الركود الذي كان مفترضا ان ينتهي في الصيف، مما يعني انه ليس لدى الرئيس بوش الا قليل من الخيارات في هذا المجال.

ووافق الرئيس الامريكي مؤخرا على مجموعات من الاجراءات الاصلاحية الهادفة الى تنشيط سياسة المصارف الاقراضية لكن هذه الاجراءات التي تعطي البنوك مرونة اكبر في الحصول على الرساميل ليست في كثير من جوانبها الا صياغة ركيكة للمبادرات السابقة التي اعتبرها المصرفيون واهية بينما قال الاقتصاديون ان اثرها على عمليات الاقراض الضيقة هامشي بسبب ندرة الطلب.

وكان الرئيس بوش تقدم بهذه الاقتراحات لأن مستشاريه شعروا ان عليه ان يفعل شيئا ما. وانتقد الرئيس بوش عام ١٩٨٠ البرامج المالية التي وضعها الرئيس السابق رونالد ريغن قائلا انها قائمة على السحر والشعوذة على رغم انه نفسه يدفع الان ثمن عقد من عجز الموازنة الذي ضاعف الدين العام ثلاث مرات.

ولو كانت الولايات المتحدة محافظة من الناحية المالية على غرار السياسات المالية في اوروبا لأوجد التحسن الاقتصادي الطويل الذي شهدته البلاد في الثمانينات فائضا «مريحا» بدلا من دين لا سابق له.

وباستطاعة الرئيس بوش الان الكشف عن خطط تقضي بخفض كبير في معدلات ضريبة الدخل كما يواجه عجزا للموازنة مقداره ٣٥٠ بليون دولار سببت جزءا كبيرا منه دفعات الفوائد على عمليات الاقتراض الهائلة خلال سنوات الازدهار.

ويرى بعض اعضاء الحزب الدمقراطي ان هناك مخرجا يتعلق بموازنة الدفاع ومقدارها ٣٠٠ بليون دولار فمع نهاية الحرب الباردة يمكن للاقتصاد ان ينشط بكل تأكيد عبر زيادة الانفاق المحلي او خفض نسبة الضريبة ضمن عمليات يتم تمويلها من تقليص موازنة الدفاع.

والمشكلة لا تتمثل اساسا في ان مناقلة المال من موازنة الدفاع الى الموازنة المحلية تعتبر خرقا لبنود الاتفاق الذي توصل اليه الحزبان الدمقراطي والجمهوري العام الماضي. اذ بالامكان فسخ هذا الاتفاق، غير ان المشكلة هي ان الكونغرس لا يستطيع ابطال القوانين الاقتصادية، واي تغيير في الاتفاق بين موازنة واخرى لن يؤمن في المدى الزمني القصير الا قليلا من الحوافز التي تبعث النشاط في الجسم الاقتصادي.

واذا حدث ومول خفض موازنة الدفاع من اعانات البطالة مثلا فان الانفاق الاستهلاكي سيعوض بخفض الانفاق الدفاعي والانفاق الرأسمالي.

وتؤمن اعادة تدوير المال المنفق على القواعد العسكرية الامريكية في الخارج من الناحية المبدئية حوافز محلية لكنها صغيرة قياسا الى مدى الخفض العملي في العام الماضي.

وهناك اعتراضات مماثلة تنطبق على تصور الحزب الجمهوري بشأن «برنامج النمو» القاضي بخفض الضريبة على ارباح رأس المال الذي ربما يؤمن في المدى الزمني البعيد حوافز متواضعة على رغم اختلاف الاقتصاديين حول مداها.

ويعتبر تقليص نسبة الضريبة الشخصية في المدى القصير، مثله مثل التوسع في الانفاق، ذا تأثير توسعي هائل، ويحدث ذلك فقط عندما تزداد القوة الشرائية عبر زيادة عجز الموازنة.

ولكن ماذا عن السياسة النقدية؟ البيت الابيض لم يتوقف عن الدعوة الى خفض الفوائد ودعا الى ذلك بشدة قبل عهد قريب علما ان مجلس الاحتياط الفيدرالي خفض بنسبة النصف معدلات الفوائد على القروض المتوسطة منذ عام ١٩٧٩، فسعر الحسم الذي يتقاضاه مجلس الاحتياط الفيدرالي على القروض التي يقدمها الى المصارف هو خمسة في المئة وهو ادنى معدل منذ ١٩٧٣.

ويدعو بعض المتشددين من صانعي السياسة في مجلس الاحتياط الفيدرالي الى ان يصبح سعر الحسم ٤.٥ في المئة واي تخفيض اضافي في سعر الفائدة على القروض قد يؤثر في استقرار سعر صرف الدولار وتكون ردة الفعل على ذلك سيئة في الخارج، وفي الوقت ذاته تتحول الموارد من قطاعات الخدمات المحلية الى القطاعات المصدرة خصوصا الصناعية، لوقف عجز الموازنة وهذه التعديلات الضرورية لا يمكن الاسراع فيها لكي تتزامن مع موعد الانتخابات الرئاسية.

وأظهر البيت الابيض ادلة على فقدان اعصابه الاقتصادية ومع ذلك فالتوقعات الاقتصادية ليست سيئة الى هذا الحد خصوصا أن صندوق النقد الدولي زاد توقعاته من نمو الاقتصاد الامريكي للعام المقبل الى ثلاثة في المئة بعدما كانت ٢.٧ في المئة في ايار ولا يزال كثيرون في القطاع الخاص يتوقعون نموا مقداره بين اثنين وثلاثة في المئة. وربما كان هؤلاء على خطأ لكن على البيت الابيض الانتظار لأن سيده الحاسم في السياسة الخارجية لا بد كاره هذا الشعور باليأس.

بين نعم الفلسطينية – والتهرب الاسرائيلي يجب ان يحسم الامر

* حسين سويطي *

* لدى عودته الى البلاد، بعد جولة في بلاد العم سام، اعلن رئيس الوزراء اسحاق شمير انه طلب «من الادارة الامريكية ومن الرئيس جورج بوش شخصيا اعادة النظر في اختيار واشنطن كمكان للمفاوضات الثنائية التي ستجريها اسرائيل مع جيرانها العرب» واستدرك شمير مؤكدا ان ذلك لا يجب ان يفهم وكأنه دليل ازمة ثقة بين حكومة اسرائيل والادارة الامريكية.

والحقيقة ان هذا الموقف من حكومة اسرائيل – تهربها من واشنطن – ليس دليلا على ازمة ثقة بقدر ما هو تهرب من موضوع وجوهر اللقاء في واشنطن.

فقد سبق وان اضطرت اسرائيل الى التنازل عن كثير من امور طالبت بها واضطر المشاركون الآخرون في المؤتمر ان يتحايلوا على تلك الامور لعدم افساح المجال لحكومة اسرائيل ان توقف المسيرة قبل تحركها بأية ذريعة.

وحتى نكون اكثر وضوحا نسأل حكومة اسرائيل ومن يشكك في صحة ما نقول: متى كانت واشنطن مكانا غير مناسب لتحرك حكومة اسرائيل ومبعوثيها؟! ومتى كانت واشنطن عنصرا محايدا او منحازا لغير صالح الطرف الاسرائيلي؟! سواء كان ذلك في قضية المفاوضات او غيرها من المواقف والقضايا التي تتعلق باسرائيل وبالمنطقة.

ولا يقلل من قيمة هذا الطرح رأي اسحق شمير بأن مواقف الدول العربية لا تدل على استعداد كاف وحقيقي للتفاوض. وان هذه «والدول تقيم صلة مع واشنطن وتحاول ان تفرض عبرها مواقف غير مقبولة علينا».

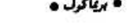
ان صلات الدول العربية معروفة مع واشنطن. وليس لأي دولة اتفاق وتحالف استراتيجي بعيد المدى معها. ثم لم تنل اي دولة عربية مركز الدولة الاكثر رعاية او على الاقل رعاية مثلما نالت ولا تزال اسرائيل هذه الرعاية.

وفي مقابل هذا الصلف والتعنت ظهرت الى العيان المواقف الرسمية للدول العربية ولممثلي الشعب الفلسطيني المستعدين للذهاب الى واشنطن وغير واشنطن. بل واكثر من ذلك فهناك تصميم واصرار على الذهاب حصرا الى واشنطن، كوسيلة لكسر الحظر المفروض على ممثلي الشعب الفلسطيني بالوصول الى الرأي العام الامريكي في عقر الدار الامريكية. واكد بسام ابو شريف ان «الوفد الفلسطيني المفاوض سيذهب الى واشنطن بنفس ذهنية مدريد».

من هنا نستطيع الاستنتاج ان الشعب الفلسطيني بممثليه الشرعيين وبوفده المفاوض مستعد للمضي قدما ومتمسك بنعم للسلام. بينما الحكومة الاسرائيلية تبحث عن المبررات والوسائل للتهرب من الحقيقة. متمسكة بلاءاتها وتعنتها. وعلى الشعب الاسرائيلي ان يحسم امره في هذا مثلما حسم الشعب الفلسطيني الامر.

«الخدعة الكبرى كلفت اوروبا الشرقية ثمنا باهظا جدا»

* وزعت وكالة «رويتر» للانباء تقريرا اقتصاديا – اجتماعيا شاملا امس الاول، حول الوضع في دول اوروبا الشرقية وآفاق تطورها بعد سقوط الانظمة الاشتراكية فيها. وقد عنونت الوكالة هذا التقرير بالعنوان التالي: «بعد عامين على رحيل الانظمة الشيوعية – المعاناة تحل باوروبا الشرقية بدلا من الانتعاش الاقتصادي».


• بريماكوف •

وتعترف الوكالة في هذا التقرير بأن «الاحلام الوردية جدا التي وعدت الثورة المضادة المواطنين بها قد فشلت تماما والصورة الآن هي كما يلي:

* انفقد الاستقرار السياسي والاجتماعي بشكل حاد جدا ومرعب، وتفشت عصابات الاجرام والمضاربة الاقتصادية والسرقات والهجوم على المواطنين وبيوتهم، على خلفية اقتصادية.

* تفشت البطالة كما تدهورت بشكل حاد انتاجية العمل.

* التضخم المالي ارتفع بشكل مذهل. وبينما كانت القيمة الرسمية للروبل اكبر من الدولار، فان الدولار الآن يساوي ٣٠ روبلا. وهذا يعني ان العامل الذي يحصل على ٩٠ روبلا يحصل فعليا على ٣ دولارات، شهريا!!

* الازمة الاقتصادية الرهيبة هي الاساس، كما يقول الخبراء الاقتصاديون السوفييتيون، للازمة في العلاقات القومية، التي وصلت الى حد الاحتراب الدموي، وقد قال يفغيني بريماكوف، البروفيسور ذو الشهرة العالمية ومستشار الرئيس غورباتشوف ان «القضية القومية المتفجرة هي افراز مباشر للمشاكل الاقتصادية».

* بالاضافة لكل هذا ازدهرت ظاهرة الحركات القومية المتطرفة وذات النزعات العنصرية الخطيرة، وفي دول البلطيق التي انفصلت عن الاتحاد السوفييتي تزدهر ايضا تيارات فاشية مكشوفة، كما جرى «تطهير» لسمعة الوف المجرمين النازيين الذين كان النظام السوفييتي الاشتراكي قد حاكمهم ودمغهم بالعار.

ويستفاد من التقرير ان الاتحاد السوفييتي بحاجة الى ٢٣٥ مليار دولار لتمويل المشاريع الاقتصادية، كما تحتاج دول اوروبا الشرقية الاخرى الى ٩٨ مليار دولار، للنمو الاقتصادي.

وبينما الغرب ليس قادرا على تقديم قروض بهذه الاحجام فان هنالك شكا حقيقيا اذا كان الغرب الرأسمالي معنيا بازدهار دول اوروبا الشرقية، وهو يواصل الابتزاز السياسي والاقتصادي من دول اوروبا الشرقية.

ويعترف الآن خبراء اقتصاديون وسياسيون في اوروبا الشرقية ان الغرب يريد انهيارا شاملا لاوروبا الشرقية لتكون جزءا من «العالم الثالث» سوقا للبضائع الغربية ومصدرا للمواد الخام وليس مركزا اقتصاديا عالميا (حتى في ظل نظام رأسمالي) موازيا ومنافسا للدول الرأسمالية الصناعية الاساسية.

وقد عبرت مواطنة سوفييتية عن خيبة الامل العميقة الشعبية الواسعة عندما قالت: «وعدونا بالدمقراطية فأعطونا الفوضى، وعدونا بالازدهار فأعطونا الجوع، وعدونا بالاستقرار فأعطونا نظام الغاب القائم على الجريمة. والشعب الذي يستيقظ من هذا الكابوس سوف يطالب حكامه بدفع الحساب. والمأساة هي اننا ندفع ثمنا باهظا جدا للخدعة الكبرى».

حدث في مثل هذا اليوم

٢٨ تشرين الثاني

* ١٩٧١/١١/٢٨: منظمة «ايلول الاسود» تغتال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل في القاهرة.
* ١٩٧٢/١١/٢٨: الجمهوريتان اليمنيتان توقعان اتفاقا في طرابلس.
١٩٩٠/١١/٢٨: عودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا بعد ان قطعتها لندن في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٦.

تعزية

الى الرفيق محمود حسين عابد وعموم آل عابد بوفاة شقيقه ذيب حسين عابد.

الحزب والشبيبة – البعنة

تعزية

الى الرفيق محمود حسين عابد وعموم آل عابد في البعنة بوفاة المرحوم ذيب حسين عابد.

لجنة المراقبة المنطقية – عكا

من صراخ الروح نأتي

* شربل عبود *

نحن نأتي يا رفاقي العاشقين
خطوة من بعد خطوة..
بعد خطوة..
بعد اخرى..
نغرس الحرية الخضراء في كل مكان
ههنا ارض - سماء الثائرين
ارض من ماتوا
وما زالوا.. فنأتي
من صمود الروح نأتي
من جذور الحب نأتي
من تحدي السابقين
نحن نأتي للحياة
كي نتمم
الوعود
نحن نأتي
ليس نحن الاولين
لست ادري
قد نكون الخاتمين.
نحن شعب الانبياء.
غير انا
بذرة من بعد بذره..
فكرة من بعد فكره..
ثورة من بعد ثوره..
خير دين
ديننا الحب الامين
بيتنا ليس السماء،
لو وُجدنا في السماء،
حلمنا الارض - السماء:
نحن نأتي
كي نتم
الوجودْ
نحن نأتي
بعد موت..
.. قبل موتٍ
بعد موت..
لا نموتْ
لا نفوتُ

من سنين من سنين
مات خلٌ في السجونْ
ما رأى الاشراق يوماً
نحن نأتي فهو يأتي
كي نتمم
الخلودْ
نحن نأتي
من صراخ الروح نوراً وفراشا وزنابق
نزدري الماضي في نصب المشانق
نزدري الماضي في شب الحرائق
نزدري القتل البنادق
نتحدى..
رغبة القتل الخؤون
شهوة الذبح اللعين
نحن نأتي
كي نتمم
فقر عودْ
نحن نأتي
ربما نمضي جياع
وجسوم من جراح
غير انا
روحنا تسكن روح الثائرين
لا نموتُ
لا تفوتُ
خطوة من بعد خطوه..
بعد خطوه..
بعد اخرى..
وحياة مستمره
من كفاحٍ لكفاح
لا نهون
لا نلين
نقطة لا بد يوما
وقريبا..
ان تكون
نحن نأتي
كي نتمم
النشيدْ

(الجش)

مئة الف عدد الاشقياء الطليقين في ايطاليا

* روما - «و.ص.ف» - ذكر قادة الشرطة الايطالية في تقريرهم السنوي الى البرلمان ان حوالي مئة الف شقي يعتبرون اشخاصا «خطرين» هم الآن طليقون في ايطاليا لاسباب مختلفة.

وتواجه قوات الامن صعوبات متزايدة في مراقبة هؤلاء الاشقياء الذين يبلغ عددهم ٩٨ الفا و٣٢٧ شخصا ويتمتع معظمهم بنظامي الاقامة الجبرية والحرية المقيدة او اخلي سبيلهم لعدم محاكمتهم خلال المهل القانونية.

وقال رئيس الشرطة فينشنزو باريزي وقائد الدرك انطونيو فيستي ان الفين و٧٢٦ من هؤلاء الاشقياء وجهت اليهم تهمة القتل وثلاثة آلاف و٧٣٨ تهمة محاولة القتل فيما ادين ١٥ الف و٧٢٦ باعتداءات مسلحة.

وسجل ايضا في ايطاليا خلال الاشهر العشرة الاولى لهذا العام ارتفاع كبير لعدد الجرائم المتصلة بالجريمة المنظمة وارتكبت ٧٠ بالمئة من جرائم القتل في المناطق الثلاث التي تهيمن عليها المافيا في جنوب البلاد وهي جزيرة صقلية ومنطقتي كالابريا وكمبانيا.

وفي عموم البلاد ارتفع عدد جرائم القتل بنسبة ٢٣.١٠ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي فيما زادت السرقات الكبيرة بنسبة ١٤.٧٣ بالمئة وعمليات خطف الاشخاص بالنسبة ذاتها وعمليات مصادرة المخدرات بنسبة ٩.٤٣ بالمئة والوفيات بسبب الافراط في تعاطيها بنسبة ١٢.٥٥ بالمئة.

وفي المقابل اشارت الشرطة الى نجاحها اكثر فأكثر في العثور على الاشقياء الهاربين وقدرت عدد هؤلاء بعشرة آلاف و٥٠٠ شخص حاليا (بينهم ٥٠٠ يعتبرون خطرين) مقابل ١٦ الفا قبل حوالي ١٨ شهرا.

اخيرا احصت الشرطة الايطالية ١٤٤ عائلة لمافيا في كالابريا يبلغ عدد المنتمين اليها خمسة آلاف و٣٠٠ شخص و١٨٦ عائلة في صقلية يبلغ عدد افرادها حوالي خمسة آلاف شخص.

لجنة تحكيم غير عادية للدورة الـ ٢٠ لمهرجان افورياز الغرائبي

* باريس - «و.ص.ف» - يشكل مهرجان افورياز الدولي للسينما الغرائبية في مناسبة دورته الـ ٢٠ التي تنظم بين ١١ و١٩ كانون الثاني المقبل لجنة تحكيم غير عادية مؤلفة من سينمائيين سبق لهم ان راسوا لجان التحكيم في دوراته السابقة.

غير ان المهرجان لا يزال يبحث عن امرأة للانضمام الى هذه اللجنة الاستثنائية. وكانت الممثلة جان مورو التي كانت حين وجهت اليها الدعوة منشغلة في تصوير فيلم جديد وعدت بالانضمام الى اللجنة لمدة ثلاثة ايام فقط.

وبين العام ١٩٧٣ حين رأس لجنة التحكيم رينيه كليمان والعام ١٩٩١ حين رأسها مايكل تشيمينو كانت مورو المرأة الوحيدة الى جانب الممثلة سيلفي مونفور التي اختيرت للقيام بهذه المهمة. ووجه منظمو افورياز دعوات الى ممثلات اخريات مثلن في افلام غرائبية الطابع.

وبين الرؤساء السابقين استجاب لدعوة المهرجان كل من الفرنسيين رينيه كليمان وفيليب دي بروكا والاميركيين سيدني بولاك وجون فرانكنهايمر وريتشارد لستر وتيرنس ستامب وسيدني لوميت ووليام فرايدكن وجيري شتزبرغ.

وعلى مر سنواته العشرين اكتشف افورياز وكافأ العديد من المخرجين الكبار من بينهم الاميركيين ستيفن سبيلبرغ وبريان دي بالما وديفيد لينش. وستكون الذكرى الـ ٢٠ مناسبة لاقامة تظاهرة في عنوان «انطولوجيا افورياز» مقسمة الى ثلاث فقرات فيها الافلام طبقا لدرجة الغرابة فيها وهي: فقرة الذعر وفقرة الخوف وفقرة المؤثرات الكبيرة.

ويشارك ١٥ فيلما في مسابقة افورياز تتنافس للحصول على الجائزة الكبرى للعام ١٩٩٢.

اخيرا يفتتح مهرجان افورياز هذا العام ابوابه للسينما الغرائبية الآتية من اوروبا الشرقية وافريقيا والعالم العربي مع تدشين تظاهرة جديدة على هامشه تدعى «ان اوتر روغار» (نظرة اخرى).

معرض الشارقة العاشر للكتاب

* الشارقة - «و.ص.ف» - «وتحت شعار من اجل مجتمع قارىء» افتتح معرض الشارقة العاشر للكتاب الذي نظمته دائرة الثقافة والاعلام في الامارة واستمر حتى الثاني والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

ويتميز المعرض بكمية الكتب المعروضة والاصدارات وتنوع محتوياتها لتلائم الاهتمامات المختلفة والاعمار والمستويات الثقافية المتعددة.

واحتوى المعرض مئة وعشرة آلاف عنوان و٥٠٠ دار نشر من احدى وعشرين دولة مشاركة في المعرض.

وتناولت العناوين مختلف المعارف الدينية واللغوية والادبية والفكرية والفنون الى جانب العلوم والرياضيات والفلك والطيران.

وتصدرت كتب الاطفال قائمة المعروضات من حيث الكم اذ بلغ عدد العناوين نحوا من عشرة آلاف عنوان.

وكانت الدورة التاسعة لمعرض الشارقة الغيت العام الماضي بسبب حرب الخليج.

وقالت اللجنة المنظمة في بيان وزع في المناسبة ان دائرة الثقافة تمكنت من الانتقال بالمعرض الى «مداه العربي حيث برزت الحاجة خلال عشر سنوات الى تعديل معنى المعرض تعزيزا للدور المتنامي لمنطقة الخليج في صياغة واقع ثقافي عربي جديد».

وقدمت خلال فترة المعرض برامج وانشطة ثقافية متنوعة شارك فيها مجموعة من المفكرين والادباء والمثقفين من داخل دولة الامارات وخارجها وتناولت قضايا فكرية وثقافية تتصل بمستقبل الثقافة العربية في ضوء الاوضاع الراهنة التي تعيشها المنطقة العربية.

الخميس ١٩٩١/١١/٢٨

١٨.٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠.٣٠ - رياضة
٢٢.١٥ - في الكنيست
٢٢.٣٥ - «يوميات تيرزين» فيلم وثائقي عن معسكر الاعتقال النازي الذي اقيم في العام ١٩٤١ بالقرب من براغ.
٠٠.٠٥ - اخبار
٠٠.١٥ - «بيت الكآبة» مسلسل

مزاح سمج

* ويلنغتون - «و.ص.ف» - افادت صحيفة «نورثرن ادفوكيت» التي تصدر في وانغاري شمالي نيوزيلندا ان استاذا نيوزيلنديا اعتقد طوال اربعة اشهر انه يعاني من سرطان مميت قبل ان يعلم اخيرا ان رسالة المستشفى التي تلقاها وتبلغه باصابته بهذا المرض وجهت اليه على سبيل المزاح فقط.

ففي تموز الماضي تسلم الاستاذ الذي طلب عدم كشف هويته رسالة تحمل في اعلاها اسم المستشفى حيث كان توجه للتو للمعاينة اثر اصابته باضطرابات هضمية. وجاء في الرسالة انه «لم يعد امامه على الارجح سوى ستة او تسعة اشهر للعيش». ثم تلقى اتصالا هاتفيا اكد له هذا التشخيص مما لم يترك لديه اي امل بالشفاء على الاطلاق.

ولم ير الاستاذ حاجة لاستشارة طبيب آخر معتقدا انه لم يعد هناك سبيل لمعالجته. لكنه تلقى قبل ايام رسالة جديدة ابلغته ان الامر يتعلق في الواقع بمزاح وان ثلاثة اشخاص آخرين في الجوار تلقوا رسائل مماثلة.

ووراء هذه الرسائل امرأة اوضحت للصحيفة انها قررت ذات مرة القيام بـ «مزحة جيدة» بمساعدة صديق لها قادر على الوصول الى سجلات المستشفى حيث كان ضحايا مزاحها توجهوا للمعاينة. وقالت للصحيفة انها نادمة على فعلتها هذه وتطلب الصفح.

وقال الاستاذ انه يشعر وكأن سراحه اطلق من السجن بعد ان كان امضى اربعة اشهر معتقدا انه على شفير الموت. واوضح مسؤول في الشرطة المحلية ان الاستاذ لا ينوي ملاحقة الفاعلين قضائيا.

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

انفك منك وان كان اجدع

قاله قنفذُ بن جعونة المازني للربيع بن كعب المازني، وخبرُ ذلك ان الربيع دفع فرساً كريما الى اخيه «كميش» ليأتي به اهله.

وكان كميش مشهورا بالحمق، فلحق به قراد بن جرم على راحلة.. وكان داهية. وقال له: هل لك بغزلان سمان، وعير معها ذهب؟

فقال: وكيف لنا ذلك؟.. قال قُرادٌ: لا يدرك ذلك الا على فرسك هذا، قال كميش: خذهُ!

فقال: امسك انت راحلتي، وانتظرني هنا لمثل هذه الساعة من الغد، ثم مضى ولم يعد، ولما عاد كميش الى اهله سأله اخوه الربيع:

اين الفرس..؟ قال: تحوّل ناقة.

فصرعه الربيع ليقتله، فقال له قنفذ: دع ما فاتك، فان انفك منك وان كان اجدعَ.

فذهبت مثلا. ويضرب لمن يلزمك خيره وشره، وان كان ليس بمستحكم القربِ.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٦٩) *

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■						١
				■		■					٢
		■						■			٣
			■				■				٤
■		■						■		■	٥
	■				■				■		٦
			■				■				٧
				■		■					٨
			■				■				٩
		■						■			١٠
			■				■				١١

* اعداد: سالي ابراهيم حصري - ام الفحم *

افقي:
١ - الاسم الاول لرئيس وفد سوريا في مؤتمر مدريد - الاسم الثاني لرئيس وفد سوريا في مؤتمر مدريد.
٢ - يصون - بيت الذئب.
٣ - سكب - هزه «معكوسة» - غير ناضج.
٤ - لجأ - من العائلة (معكوسة) - سهل
٥ - مالت للمغيب.
٦ - مطلب - رخاء.
٧ - ذهب - صد - تحترق لتضيء (معكوسة).
٨ - مرقد - ثابت (معكوسة).
٩ - شر وكراهية - قواعد - اشمل (معكوسة).
١٠ - حرف عطف - ادوات زراعة - متشابهان.
١١ - منازل (معكوسة) - غصن - يعطي (معكوسة).

عمودي:
١ - الاسم الاول لممثل فلسطيني في مؤتمر مدريد - الاسم الاول لرئيس وفد اسرائيل في مؤتمر مدريد.
٢ - هبوط المعنويات - من الفواكه.
٣ - اطلب - اسم
٤ - تهديد - اداة نصب.
٥ - الحان - في الوجه.
٦ - اسد - شهر.
٧ - جبل على سفحه نابلس (معكوسة) - معتقل.
٨ - من الاشجار - اكتمل.
٩ - كسر - جنة.
١٠ - اسم علم مؤنث - مختلف.
١١ - بيت الاسد - الاسم الثاني للناطقة باسم الوفد الفلسطيني في مدريد.

حل لغز رقم (١٦٨)

افقي:
١ - العربية.
٢ - مبادة.
٣ - سد - نجر - او
٤ - مرح - ربا.
٥ - ادلب - حاول.
٦ - عام - باح
٧ - بر - ارد - جب
٨ - حصانه.
٩ - المكرمة

عمودي:
١ - اسماعيل
٢ - دردار
٣ - لم - حلم - حل
٤ - عين - اصم
٥ - راجع - شراك
٦ - بدر - دن + ر
٧ - هي - راب - هم
٨ - ابواب
٩ - ذو الحجة.

استعدوا للدفاع عن الاجور وعلاوة الغلاء

*** المضمون الاساسي لتوجه الحكومة واصحاب العمل نحو الهستدروت هو: «اقعدي ساكتة. لا تتكلمي ابدا عن اجور وشروط عمل اجتماعية. فالبطالة كبيرة وقد تصل الى ربع مليون عامل في مطلع السنة. * لكن العمال يسودهم جو التوتر الشديد، جراء الضغط لتخفيض الاجور والخوف من الفصل.. فما العمل؟! ***

*** بقلم: بنيامين غونين ***

* في كل بحث يجري عشية التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة يجب ان نتذكر ان نسبة تآكل الاجور ستصل في نهاية السنة الى ما يزيد على ١٠٪ وانه بموجب بحث اعلن مؤخرا فان الاجور انخفضت عن معدلها بـ ١٠٪ بالمقارنة مع الانتاج الصناعي.

كذلك، ففي بحث اجراه اكبر بنوك سويسرا، «يونيون بانك»، حول مستوى الاجور في ٤٨ بلدا في العالم اتضح ان معدل، الاجور في اسرائيل هو في قاع سلم الاجور في النصف الشمالي من الكرة الارضية.

ان الاستنتاج الاساسي مما سبق ذكره هو ان الادعاء بأن الاجور عالية في اسرائيل وبسببها ترتفع الاسعار هو غير صحيح.

الحد الادنى للاجور وعلاوة الغلاء

ان الهجمة التي تشنها وزارة المالية واتحاد الصناعيين تتركز بموضوعين اساسيين هما: الحد الادنى للاجور وعلاوة الغلاء.

علاوة الغلاء، في كل مرة يتم اقرارها تمر في سلسلة عمليات جراحة بهدف تقليصها. حسب اتفاق علاوة الغلاء يجب ان تكون قيمة التعويض بنسبة ٧٠٪ من قيمة الغلاء. ولكن بما انها تدفع فقط مرتين في السنة فان القيمة الفعلية للتعويض لا تتعدى ٥٠٪ من قيمة الغلاء. ولكن حتى هذا التعويض المقلص يقض مضاجع اصحاب العمل والحكومة، الساعين الى تصفية العلاوة تماما (ومن الجدير ذكره ان اتفاقية علاوة الغلاء الحالية ستظل سارية المفعول حتى آذار ١٩٩٣).

في التقرير الذي اعده مؤخرا دوف ميشور، المستشار الاقتصادي في وزارة المالية، يقترح اجراء عدة تغييرات في اتفاق علاوة الغلاء تؤدي عمليا الى الغائها. ويقترح ميشور، بديلا عنها اتفاقات عمل فرعية تعدل في كل سنة حسب الوضع الاقتصادي لذلك الفرع.

ومن الجدير التذكير هنا بأن علاوة الغلاء هي ليست زيادة الاجور الحقيقية انما هي تعويض جزئي عن الغلاء. وفي البداية كانت العلاوة تساوي ١٠٠٪ من قيمة الغلاء. وهكذا فان اصحاب العمل والحكومة ليس فقط يرفضون مبدأ التعويض الكامل عن الغلاء بل يريدون ان يجنوا الارباح من التضخم على حساب الاجيرين.

اما الهجمة على الحد الادنى للاجور فقد تم التعبير عنها بخطوات وتصريحات عدة لاصحاب العمل. في مذكرة اعدتها دائرة التنسيق بين المنظمات الاقتصادية (اي اتحاد الصناعيين) ورد اقتراح جديد بأن يقبض العامل (او العاملة او الموظف او الموظفة.. الخ..) في الاشهر الستة الاولى من عمله ما يعادل ٨٠٪ فقط من الحد الادنى للاجور (في هذا الشهر يبلغ الحد الادنى من الاجر ١٢٢١,٥ شيكل في الشهر او ٤٨,٨٦ شيكل ليوم العمل الواحد).

وهذه هي محاولة اخرى لتقليص اجر الحد الادنى بهدف الغائه. وحسب المذكرة اياها يوجد اقتراح لالغائه بواسطة تجميده واعطاء صلاحية تغييره لوزيري المالية والعمل والرفاه. والنتيجة معروفة سلفا.

ان اصحاب العمل لا يكتفون بالمساس في علاوة الغلاء والحد الادنى للاجور ويبادرون الى المساس ايضا في الشروط الاجتماعية. انهم يتحدثون عن ضرورة تغيير قانون ساعات العمل والراحة واعطاء صلاحية لصاحب العمل بأن يلزم عماله بالعمل ١٢ ساعة في اليوم دونما الحاجة الى الدفع عن ساعات العمل الاضافية.



• «حكومة فاشلة»، هذا احد شعارات المظاهرة العمالية امام الحكومة احتجاجا على البطالة.

ولا يكتفون بضرب حقوق العمال انما يلاحقون حتى العاطلين عن العمل، فيقترحون مثلا سن قانون يمنع صاحب العمل من دفع تعويضات زائدة للعمال المفصولين.

والانكى من كل ذلك انه مع اشتداد الهجمة من اصحاب العمل نرى قيادة الهستدروت تتقوقع. وفي الاتفاق الذي وقعته دائرة التنسيق بين المنظمات الاقتصادية («يديعوت احرونوت» - ١١/٢٠) جاء ان فترة التجربة للعمال الجدد في اماكن العمل يمكن تمديدها لـ ٢٤ شهرا. ومن الواضح ان هذه ضربة لاتفاقيات العمل القائمة.

ومما لا شك فيه انه في اتفاقيات العمل الجديدة يجب ان يؤخذ بالاعتبار عدد من القضايا المركزية، وفي مقدمتها ابعاد ميزانية الدولة. ففي العديد من بنود الميزانية تتضح النية للمساس في مجالات اجتماعية جديدة مثل الصحة والتعليم وكذلك فرض ضرائب جديدة على العاملين.

البطالة، تحصيل حاصل لسياسة الحكومة

لا حاجة للحديث بالتفصيل هنا عن اهمية السلام بالنسبة لتحسين وضع الاقتصاد الاسرائيلي. ولكن



تجدر الاشارة هنا الى تصريحات رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي في حزب العمل، عضو الكنيست جاد يعقوبي، عندما سئل: ما هو الثمن الحقيقي الذي يجنيه النزاع الاسرائيلي العربي من الاقتصاد الاسرائيلي. فأجاب مقدما معلومات مذهلة:

- في الاستيطان يستثمرون ٤ مليارات شيكل في السنة.
- ثمن الانتفاضة المالي هو مليارا (٢ مليار) شيكل جراء اضاعة ايام العمل والخدمة في الاحتياط.
- مجمل تكاليف النزاع الاسرائيلي - العربي بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي هو ٤٥ مليار شيكل.

ان المشاكل الاجتماعية عموما صعبة جدا، واخطرها البطالة. ان هذه المشكلة تتحمل مسؤوليتها الاساسية الحكومة وسياستها. بل ان الحكومة، التي تقرر توزيع الميزانية هي المسؤولة المركزية عن حل ازمة البطالة. وما نراه هو ان سياستها تتسبب في تعميق هذه الازمة.

اتفاقيات العمل القطرية والفرعية بعد شهرين

يتضح، مما سبق اعلاه، انه قبل البحث في اتفاقيات العمل الجديدة من الضروري والحيوي البدء اولا بالعمل على تصفية تآكل الاجور. وقبل التوقيع على الاتفاقيات يجب المطالبة بالتعويض عن هذا التآكل والذي يعادل ٥ الى ١٠٪ حسب كل التقديرات.

كما انه يجب التوقيع على الاتفاقيات في كانون الثاني وليس في نيسان، لان ميزانية الدولة تبدأ هذه السنة في كانون الثاني. وسيكون لها اكبر الاثر على اتفاقيات العمل.

ان هناك من يصاب بالبلبلة ان كان يجب التوقيع على اتفاق قطري او الاكتفاء باتفاقيات فرعية. في ظروف اليوم، هناك عدة فروع جرى فيها تآكل الاجور اكثر من الفروع الاخرى وهبطت حتى لمستوى الحد الادنى للاجور. يكون من الصعب على النقابات في هذه الفروع ان تدير نضالها وحيدة. ولذلك هناك اهمية لان يكون الاتفاق القطري بمثابة حزام امن للعمال في الفروع الضعيفة.

وجنبا الى جنب مع ذلك فان الاتفاق القطري لا يأتي بديلا عن اتفاق فرعي. والنقابات المهنية بمعظمها لم تقم باجراء تغيير على اتفاقيات عملها الفرعية منذ عدة سنوات، على الرغم من التغييرات على المستوى التكنولوجي وطابع العمل وغيرها من الامور التي تحتاج الى اعادة النظر بشأنها والتوصل الى اتفاقيات فرعية حولها.

وما زالت مطروحة على بساط البحث قضية الانتقال الى اسبوع عمل من ٥ ايام و٤٠ ساعة. في الدول الصناعية يعملون اقل من ٣٦ ساعة في الاسبوع، وعليه فنحن متخلفون عنهم.

ان هذه القضايا وغيرها من الامور التفصيلية يجب ان تكون مثار اهتمام العاملين، خصوصا لجان العمال والنقابات.

من سوق البطالة

بمبادرة من حزب العمل

تمييز جديد ضد العرب في مجال العمل والبطالة

* قامت مؤخرا في اسرائيل مؤسسة جديدة، بزعامة عضو الكنيست من العمل، رعنان كوهن، هدفها سن قانون جديد يقضي بتفضيل مسرحي الجيش على غيرهم من المواطنين في الحصول على عمل.

اي ان القانون المقترح هو بكلمات اخرى: اضافة مجال جديد الى مجالات التمييز العنصري ضد العرب، باعتبارهم لا يخدمون في الجيش.

وقد نجح كوهن في تمرير القانون في القراءة الاولى. وربما ينجح في تمريره في القراءتين الثانية والثالثة.

هذا، وكانت احصائيات «اللجنة من اجل الجندي» قد كشفت انه خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة تم تسريح ٤٠ الف جندي، ١٩ الفا منهم ما زالوا بلا عمل. وقالت انه فيما تبلغ نسبة البطالة بين المسرحين اليهود ٥٠٪ فانها تصل الى ٦٥٪ بين الدروز.

عاطل عن العمل من بيسان:

كل عمري حلمت ان يتعلم اولادي.. والآن احلم ان اجد الطعام!

* حايم تورجمان. مواطن من بيسان عمره ٥٨ عاما. بعد ٣٤ سنة من العمل طرد مؤخرا وانضم الى جيش العاطلين عن العمل. يعيش اليوم، كما يقول، على صرف توفيراته.

في حديث مع «معريب» (٩١/١١/٢٠) قال: كل عمري كنت احلم ان اتمكن من تعليم اولادي. الآن صرت اعيش واقعا آخر. احلم ان اجد طول الوقت الطعام.

.. والعنصرية تتغلغل!

يوسف فيربشتاين مهندس شاب (٣٠ عاما) وصل الى البلاد من الاتحاد السوفييتي فقط قبل تسعة اشهر. عمل في مجلس محلي بيسان، وفصل من العمل. واليوم يطالب بالعمل في التنظيف، ويحسد العرب على «نعمة» العمل في هذه المهنة.

قال بلهجة عنصرية فظة: «كل ما اريده هو مكنسة وطورية. للعرب يعطون. اما لي فلا يوجد».

.. وبنك اسرائيل يرفض ان تقوم الحكومة ببناء المصانع!

اعلن مدير دائرة الابحاث في بنك اسرائيل، د. افي بن بساط، رفض ادارة البنك ان تقوم الحكومة ببناء مصانع للمساهمة في حل ازمة البطالة.

وزعم بن بساط ان الارقام التي تعلن عن البطالة مبالغ فيها جدا. وانها اقل مما يعلن بكثير. وان من يريد استيعاب هجرة ضخمة كهذه يجب ان يتحمل. وان ما يجب على الحكومة فعله الآن هو بيع المزيد من شركاتها ومصانعها وليس اقامة مصانع جديدة!!

آرنس يقرر زيادة جيش.. العاطلين عن العمل.. بالمئات

* اعلن وزير الامن، موشيه ارنس، انه لا مفر من فصل مئات العمال من شركات الصناعة العسكرية («رفائيل»).

ففي زيارة لمقر الادارة المركزية باشتراك لجان العمال قال: يجب ان تستعدوا لوضع يكون فيه «رفائيل» جسما مستقلا يدير نفسه بنفسه ويعول نفسه بنفسه. وعليكم ان تعلموا ان مثل هذا الوضع لا يمكن ان يتم بدون تقليص حجم القوى العاملة. وافضل ان يتم هذا بالتفاهم مع العمال وتشجيعهم على المبادرة الى الاستقالة. فان لم تتمكنوا من ذلك ما عليكم الا ان تبادروا انتم الى فصلهم.

هذا وكان ارنس استقبل عند وصوله بمظاهرة عمالية كبرى، رفع فيها العمال شعارات تندد بالفصل وتحمل ارنس والحكومة مسؤولية تشرد عائلاتهم ودفعها الى حافة الفقر.

البطالة ستتضاعف ٣ مرات اذا لم تعطِ امريكا الضمانات

* رد مدير عام بنك لئومي، موشيه زنبار،، على الادعاء المتغطرس بأن اسرائيل تستطيع التنازل عن الضمانات الامريكية لقروض بقيمة ١٠ مليارات دولار بقوله:

«ان التنازل عن الضمانات يعني ان يتضاعف حجم البطالة في البلاد ثلاث مرات عما هو عليه اليوم».

ويذكر ان العديد من قوى اليمين الاسرائيلي، امثال رفائيل ايتان، وقادة هتحيا وغيرهم يتبجحون بأن اسرائيل قادرة على مواصلة العيش بدون الضمانات الامريكية ويطالبون الحكومة برفض الضغط الامريكي عليها في موضوع السلام.. حتى لو كان الثمن التخلي عن الضمانات.

وقال زنبار: ان الذين يدعون الى ذلك لا يدركون ماذا يفعلون.

انطباعات من المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

كل الذين قرأوا «صلاة الميت» على الجبهة يكتشفون الآن ضحالة أحلامهم المريضة!

*** انا اعارض من يدعو الى عدم الاعتماد على ماضينا المشرف المليء بالتضحيات. فهذا مهم لرؤية الفرق بيننا وبين المتاجرين بالعروبة الآن * المؤتمر جسّد التصميم على تعميق الدمقراطية والمشاركة، وعلينا مواصلة هذا الطريق ***

*** بقلم: محمد نفاع ***

* عديدون من اعضاء ومؤيدي الجبهة لم يتوقعوا مثل هذا الحضور، ولم يستعدوا ويتحضروا لمؤتمر كهذا.

بدا المكان متواضعا وضيقا جدا في مواجهة الحشد الجماهيري الهائل لامسية الافتتاح، ولا اقصد من ناحية عددية فقط رغم الاهمية لذلك، بل ايضا من حيث الاصرار والحماس والعناد والمسؤولية. هنا من يُرجع السبب الى مشاركة الوفد الفلسطيني المفاوض برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي، وهذا وارد، لكن ما جرى في اليوم التالي من مشاركة المندوبين وروح النقاش والجو الدمقراطي العميق والمسؤول وسلسلة الاقتراحات الغنية والمسؤولية الشخصية لكل مندوب، كصاحب بيت، من اليهود والعرب، لجبهته، لدوره، لقبول كافة التحديات والاستعداد للعطاء، ولمواجهة الصعوبات بالاصرار والاستنفار، كان هو الجانب الأخر والحاسم.

جاء المؤتمر بعد سلسلة متلاحقة من الانهيارات والاحباطات على الساحة الدولية، وجاء بعد محاولات مستميتة من مختلف الاوساط الحاقدة والموتورة «لتكفين» الجبهة وقراءة صلاة الميت على وجودها، وكأنها «موسم» وانتهى، وكأنها «موضة» راح اوانها. ولكنه جاء بعد مؤتمر مدريد واندحار المزايدات والشعارات الفقاعات التي راح موسمها وقل سامعها، ليظل المحك الاساسي والاختبار الحقيقي هو العمل لا القول، هو نوع الاستثمار ومدى مسؤوليته وبعد افقه. فمن يستثمر شعارا مزيفا براقا بلا تغطية يستهتر عمليا بالقضية واصحابها ويستهبل الناس، وللناس، للجمهور رد فعل يأتي بصورة قصاص او قبول وتأييد، ولا يستهيننَّ احد بذاكرة وحس وضمير الجماهير، خصوصا جماهيرنا التي مرت عليها مختلف «الاسماء» والطروحات والتحديات فأكسبتها تجربة وخبرة وهي قادرة على الاقتصاص من كل متلاعب بقضاياها ومصالحها الاساسية ومن كل متطاول على اخلص المخلصين لها، واثبت ذلك عبر عشرات السنين، العجاف منها خاصة. وانا اعارض كل من يدعو الى عدم الاعتماد على الماضي، ليس لاننا في ضحالة وقصور في حاضرنا، وسوداوية وتشاؤم في مستقبلنا، بل لان في ماضينا الغني ومسلكنا الطويل والمشرف القائم على الاستقامة وصحة التقدير والعطاء الكثير مما نعتز ونعتمد عليه. ودورنا الطليعي انتزعناه عن جدارة ممهورة بالتضحية في اقسى المعارك - معارك البقاء والغاء الحكم العسكري، معارك الدفاع عن الارض والحقوق القومية واليومية. قمنا بذلك بلا لولبة ولا ثعلبة ولا تقلب ولا انتهازية او انانية.

لا يمكن لجماهيرنا العربية ان تنسى دور وتاريخ بعض المتاجرين بالعروبة، الذين سخروا عروبتهم وانتماءهم لخدمة احزاب الحكم التي تظللوا بظلها، وحاضروا عن «المساواة» التي يتمتع بها العرب، امام المحافل الامريكية لتبييض وجه سلطة الاضطهاد، واليوم هم من دعاة «العروبة» و«الاعتزاز» بها ايضا من اجل مصلحة آنية شخصية، فالعرب بالنسبة لهم اصوات انتخابات فقط!!

وهناك آخرون يتجلى جل نشاطهم في تصريح مشبرح مرستق من قراقيح القلب، او في تنويه او في تعقيب. اما في مجال العمل اليومي، والنشاط الميداني فهم مصابون بالقولنج وعرق النسا وفقر الدم. قول منشى مكوي وعمل يبحث الله! وان وجد فهو مجعلك، وللاسف فان البعض تنطلي عليه هذه المعادلة - كذب مرستق ولا صدق مجعلك! من اجل المنصب ومكان الصدارة وامام الكاميرا يهرول هرولة، والى العمل مشي السلحفاة والحلزون.

طبعا يجب الاعتراف بأن للجبهة وللشيوعيين بعض الاخطاء. ولعل تعميق وتوسيع وتعميم الدمقراطية الحقة الواضحة هي العمود الفقري للعمل الجبهوي، وهذا الامر كان عليه ما يقال. فكلما كان الاطار المقرر اوسع، كان الاختيار اكثر صحة، وكلما كان الاطار منتخبا بشكل دمقراطي بدون معوقات كانت النتيجة اضمن واصدق. وقد قال اجدادنا: «اذا زادت المي عن القنطار فلا تتنجّس»، وهكذا الهيئة - كلما اتسعت لتشمل اوسع الجماهير قل الخطأ. فالهيئة المقلصة تبقى عرضة للوقوع في الخطأ. اطرح الامر المدروس اصلا على الاطار الاوسع وامش ترافقك السلامة.

الامر الآخر الذي اود الاشارة اليه، هو التنافس على الهيئات القيادية، والتي لا استهين بدورها واهميتها، ولكنني اطمح ان يكون التنافس على اخذ دور الجندي المجهول، الانسان المعطاء، النحلة العاملة، وهذا هو الاساس، واحس بارتياح كلما زادت




نسبة التمثيل العمالي في كل اطار وهيئة - فهذا هو الضمان، هذا هو شاطىء الامان، وليس فقط الخطيب والكاتب ومقلب الصحف والمحبّر للصفحات.

والامر الاخير هو الفرع المحلي للجبهة، والنشاط الميداني للجبهوي. فالفروع هي العمود الفقري، هي الجذور الشعرية الحية التي تغذي الشجرة الجبهوية الحية، لتظل باسقة قوية خضراء. فالقفز والنط بشكل صاروخي بلا قاعدة مآله ان يكون عرضة لامراض وظواهر لا تحمد عقباها.

كان المؤتمر هائل الاهمية، فاذا اعتبرناه نقطة انطلاق، وحافظنا على روحه، وتطلعاته، وترجمنا جوه وقراراته وباستمرار الى عمل واستثمار، وبصدر رحب مفتوح بلا خوف وتشكك، فالنجاح حليفنا، حتى نستمر في مشوار الكفاح الشريف الدؤوب.

التلفون... والمتطفلون

*** بقلم: د. فاروق مواسي ***

عندما اخترع غراهام بل جهاز التلفون (سنة ١٨٧٦) لم يكن يعرف ان هناك من سيسيء استخدامه بتطفل وعبث. ومن هذا التطفل ما قرأناه مؤخرا من تهديدات تلفونية وشتائم بذيئة وصلت الى اسماع الفنان سليم ضو، حتى لقد صرح: «بت اخاف من تهور احد المهووسين والاعتداء علي» (الاتحاد ٩١/١١/٢١).

نكرات تتصل وتواجهك بالشتائم آناً، او بالسكوت الواجم آنا آخر. تكرر اتصالها فتسمع صلصلة تلو صلصلة. وبعضهم تمادوا واعتدوا على الحرمات، وهم لا يرعوون عن خلق، فيجد الواحد منا نفسه مضطرا للجوء الى الشرطة، او لقطع التلفون حتى يقطع دابر المتطفلين السادرين في فراغهم وقتا وذهنية.

ومن المكالمات الثقيلة الظل ما ادى ويؤدي الى عواقب وخيمة، كأن يتصل مجهول بزوجة ما، ويخبرها عن علاقة زوجها بفلانة، او ان يتصل هذا ليشكك بفتاة او بامرأة ما. وهنا تبدأ المشاحنات، وقد يؤول الامر الى تعكير صفو حياة عائلية، كانت بالامس في هنا «هنا».

ومن العابثين من يتصل متطوعا ليخبر شخصا بعيدا عن مقر سكناه بأن احد ذويه قد توفي او انه اصيب بحادثة او... (تبعا لتنازله في صنع الحوادث). فينسى هذا ما يمكن ان يؤدي بالمتلقي اذ انفعل من صدمة او انفعال. ولا انسى كيف ان عابثا اخبر المناوب المسائي في جريدة «الاتحاد» قبل بضع سنوات عن اعلان فيه نعي لاحد الشخصيات المحلية، فطلعت الاتحاد بالنعي صباح اليوم التالي، ولا اخالكم تجهلون كيف كان وقع الخبر على الكثيرين ممن يعرفونه. (وما ذنبه حتى يستعجل العابث وفاته؟). ولا اخالكم تجهلون كذلك رد فعل الشخص نفسه وهو يقرأ نعيه.

عجيب ان يكون ازاء كل نعمة نقمة، فهذا الجهاز الذي وفر على الانسان طاقة ووقتا، واوصله سريعا الى تنظيم عمله وتطوير عمله وتطوير حياته هو هو الذي يأتي اليه من بعيد (والهاتف لغة هو الصوت البعيد) يأتي بالمعتدين مجانا والمتطفلين عدوانا... والآن وبعد هذه «المعاكسات» والمشاكسات اعود الى عادة قد استعملناها جميعا اكثر من مرة: مثلا ان نترك الخط مفتوحا، فربما يؤثر عليه الحساب - خاصة وحسابات البريد بطبيعتها مبالغ غير مقنعة، او ان يهدد المرسل بالشرطة، او ان تحتال الفتاة على من يتصل بها لتتعرف عليه، وعندها يجب الا يكون في عقابه هوادة ردعا له ولسواه... وبعضنا يقابلون هذه المشاكسات بسعة الصدر التي يغبطون عليها. ومن هؤلاء صديق تلقى مكالمة فيها شتيمة من العيار الثقيل، فما كان منه الا ان قال له بهدوء: «لا تشتمه، فقد يؤدي ذلك الى شر، وعلى كل فهذا ليس منزله «والنمرة غلط» مع السلامة!».

وحكاية هذا الصديق ذكرتني بقصة تبين حلم معاوية. وتروي ان معاوية كان في خيمته، فسمع رجلا يسبه، ولم يكن هذا الرجل يعلم انه الخليفة. فخرج معاوية اليه وقال:

«يا هذا، اذهب بعيدا لئلا يسمعك معاوية فهو قريب من هنا». فلهذا الصديق الحليم كل التقدير... ولكن، هل يبقى هذا حلا؟!

اعود الى الموضوع واقول:

لنعالج هذه الآفة بكل وسيلة متاحة، ولنتذكر كيف وردت «وسمعت هاتفا يهتف» في سياق يؤنس ولطف يعين.

وهنا سمعت صلصلة الهاتف، فرفعت السماعة وانا اتوجس خشية من الكلمات النابية، ولكني نعمت هذه المرة بصوت عذب وكلمات رقراقة، وما اكثرها كذلك!

انموذج تطويري جديد:

جامعة صناعية - (٣)

*** حصيلة بحث عن التعليم الصناعي لدى المواطنين العرب في اسرائيل ***

بقلم: د. ابراهيم عودة

جامعة الصناعة

ان الافكار المجملة حتى الآن مالت بالكاتب الى الاخذ بالاعتبار نموذجا جديدا للتربية الصناعية. والنموذج تأثر بالنظام المزدوج في المانيا ويحاول الاستعانة بروح افكاره وملاءمتها الى وضع العرب في اسرائيل. وقد يبدو، على اي حال، ان النموذج المقترح «جامعة الصناعة» مناسب ايضا بنفس الدرجة من المساواة للوضع في مجتمعات عربية اخرى.

أ - التنظيم والمنهاج

في هذا النموذج وجهة النظر المهنية هي الفكرة المركزية. في النموذج تركز على الجانب العملي في اهدافها واساليبها. والمزاولة والممارسة تفهمان بمعناهما الاجتماعي والتكنولوجي. معلم واحد مسؤول للتعليم النظري والعملي. هذا النموذج مكيف نحو فكرة مركبة من الكفاءة المهنية وتتبع مبدأ يركز على الانجاز المهني ويضمنه الاخلاق والشعور بالمسؤولية والابداع. وامتحان دخول متقن يتضمن كل المعرفة الدراسية والخبرة السابقة. وما يلي بعد القبول للداخل الناجح وحتى انتهاء الدراسة والتدريب دون امتحانات اخرى فيه العمل المستقل والمبادرة الشخصية مؤكدان.

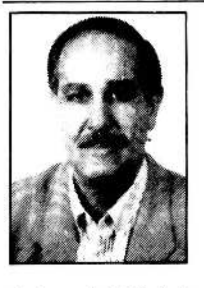
يقدم النموذج منهاجا من فترتين الواحدة منهما فوق الاخرى في فروع صناعية مختارة: تعليم وتدريب صناعي على اعلى مستوى مطلوب لكل الطالبين والمقبولين بدوم ثلاث سنوات ويليه مساق ذو سنتين دراسيتين للمهنة لاولئك الذين لديهم الدافع للدراسة والمؤهلين للتدريب المتقدم. هذه المرحلة الثانية تشكل من اربعة فروع اساسية اجبارية لكل طالب: تكنولوجيا، مهنة، تربية صناعية وادارة اعمال. ولكل من المرحلتين تصدر شهادة تضمن فيها المؤسسة النوعية والمستوى. وبعد انتهاء مساق السنتين يحصل الخريج على مؤهلات تخوله (في موضوع مهني معين) ليصبح وفي آن واحد فنيا صانعا ومعلم صناعة (مايستر) ورجل اعمال صناعي صغير، ويحصل على دبلوم يشهد بأنه «سيد مؤهل».

والمطلب العسير لنجاح جامعة الصناعة يكمن في ايجاد وتدريب هيئة تدريسية مناسبة. المعلمون يجب ان يتوحدوا مع المؤسسة ومثلها. والنواة التربوية للهيئة التدريسية لها مهمة ليس فقط تعليم المهنة النظري والعملي بل وايضا لتعليم الاخلاق المهنية والعلاقة الشخصية في المهنة وتربية العمل وحب العمل. والمعلم المثالي هو ذلك الذي تدرب واهّل لكل المهام الثلاث: الخبرة المهنية والنظرية المهنية والثقافة العامة. وهذا يكون على اي حال سائدا. والمسؤولية للتربية العامة والتربية الصناعية الخاصة (خاصة لمساق السنتين) يمكن تركها للمعلمين الذين لم يؤهلوا كمهنيين في المهنة ولكن يملكون المعرفة والخبرة الخاصة بالموضوع والتدريب. وبالنتيجة يمكن انتقاء الهيئة التدريسية من احسن خريجي جامعة الصناعة في المستقبل.

الخلاصة:

اولا وقبل كل شيء، جامعة الصناعة كنموذج للاصلاح تكرس للمجتمع العربي. وهدفها مهنة صناعية بوجهيها العملي والنظري متحدين وتحاول ان تحتوي الجماعة المنوي تدريسها ككل. وفقط عندما تتوفر تربية صناعية اساسها قوي ولها صلة بتاريخ وثقافة المجتمع عندها وفقط عندها يمكن تعلم وتطبيق التكنولوجيا الحديثة. في هذا الاطار يمكن فهم التكنولوجيا بأنها القوة الضرورية لتقوم بمهام المجتمع. ويجب عدم تخريب هذا الهدف بتطبيق اختراعات حديثة متزايدة والتي من الصعب مسايرتها، تطبيقها او استخدامها.

والنظام الجديد المقترح هو طريقة مضنية لخلق مستوى من التربية الصناعية المهنية لجماعة عرقية (اثنية)، ولكن لا يمكن تجنب هذا العمل الشاق. وكما قال عبد السلام: «وفقط عندما تصبح العلوم الاساسية جزءا من حضارتنا يمكننا ان نبدع بيانات منطقية (Premises) بواسطتها يمكن للعلوم التطبيقية ان تنجز التقدم التكنولوجي. لا نقل للتكنولوجية بدون نقل العلم». وافكارنا هنا المقصود منها ان تبين اننا



نفهم ان العلم ايضا هو مهمة جامعة الصناعة التربوية.

وهكذا وصفت نوعا جديدا من المؤسسات والمنهاج للتربية الصناعية المهنية والثقافية المختصة للمجتمع العربي. وعندما تبدأ جامعة الصناعة بالعمل وتصبح قسما من هذا المجتمع، فانها لا ترقى وتطور الحياة المهنية لهذا المجتمع فحسب، ولكن ايضا تزودنا بالجيل الجديد من المدرسين لمواصلة التربية الصناعية المهنية وبرجال اعمال صغار لتطوير مجتمعنا اقتصاديا.

(انتهى)

الدكتور عزيز حيدر المحاضر في علم الاجتماع في الجامعة العبرية وجامعة بير زيت:

«اندماج العرب في الاقتصاد الاسرائيلي هو اندماج مُشوّه»



* د. عزيز حيدر *

* د. عزيز حيدر – مجد الكروم.
* حامل شهادة دكتوراة في علم الاجتماع
* محاضر في الجامعة العبرية وجامعة بير زيت.
* يقوم باعداد ابحاث متعلقة بالاقلية العربية في البلاد.

*** النقطة الحاسمة في الوضع هي ان الدولة تصادر الموارد والاملاك العربية وتحولها الى ملكية الدولة وتتصرف بها لصالح الاكثرية اليهودية ***

*** اجرى اللقاد: جهاد عقل ***

*** «الاتحاد» – *هل هناك اندماج فعلي للجماهير العربية في اسرائيل؟***

* د. عزيز حيدر: العرب مندمجون في المجتمع الاسرائيلي بشكل معين، لكن هذا الاندماج مشوه.. حيث خصصت لهم مكانة معينة في سوق العمل وبهذا المعنى فان المشكلة ليست في حجم الاندماج وانما في نوعية وجوهر هذا الاندماج. فالسلطة عادة تختار «نخبة عربية» معينة في مؤسساتها، مجموعة اكاديميين، بعض الرواد في العمل الاقتصادي وبعض الشخصيات الاجتماعية.. يشكلون «واجهة» للعرب في اسرائيل لتجميل الحكم الاسرائيلي بينما خصصت لبقية العرب في اسرائيل ادنى الدرجات في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

*** «الاتحاد»: – *ما هي السياسة الاقتصادية التي مارستها الدولة تجاه الاقلية العربية في البلاد؟***

* د. حيدر: تبرز ملامح هذه السياسة من قبل الدولة في عدة سبل، ابرزها هو مصادرة الموارد والاملاك العربية وتحويلها الى ملكية الحكومة والتصرف بها لصالح الاكثرية اليهودية.

وثانيا: لم يفسح المجال امام اصحاب الامكانيات الاقتصادية العرب لتطوير مشاريع اقتصادية.

وثالثا: الامتناع عن اقامة بنية تحتية ملائمة للتطوير الاقتصادي في كل التجمعات السكنية العربية.

والاهم من ذلك كله ان الموارد الاقتصادية في اسرائيل مركزة في ايدي الحكم المركزي ويجري توزيعها وفقا للمفتاح الحزبي ووفقا للقوة السياسية لاية فئة، وبما ان العرب لا يشكلون قوة سياسية تضغط وتؤثر على توزيع هذه الموارد فنصيبهم منها اقل بكثير مما يستحقونه فيما لو كان التوزيع حسب الوزن العددي.

لا يوجد فصل بين السياسة في المجال الاقتصادي وبين السياسة في المجال التنظيمي الاجتماعي. واخيرا لا يمكن فصل السياسة الاقتصادية عن السياسة في مجال التعليم. فالسلطة الاسرائيلية تتحكم بنوعية قوة العمل العربية من خلال جهاز التعليم. فنجد ان التعليم العربي بأكثريته هو تعليم اكاديمي نظري، وبغياب التعليم المهني – التكنولوجي، لا يبقى امام الشباب العربي غير مجالين، اما الاستمرار في هذا النوع من التعليم والوصول الى الجامعات، واما ترك التعليم في سن مبكرة والانضمام الى سوق العمل.

وبذلك نجد ان الفئة الاولى تكمل تعليمها في مواضيع نظرية – ادبية، ولا يمكن استيعابها في سوق العمل. ونجد ايضا انه في السنوات الاخيرة ازداد الاهتمام بتعلم العلوم الطبيعية والعلوم الدقيقة (هندسة، كهرباء، كمبيوتر)، والمجتمع العربي لا يستطيع ان يستوعب الخريجين في هذه المواضيع لعدم وجود مجالات عمل وورشات في هذه المواضيع، وبالمقابل لا يتم استيعابهم في المصانع والشركات الاسرائيلية لتبقى امامهم «فرصة» وحيدة، الا وهي الهجرة... ان هذا التوجه والسياسة هو احدى توصيات وثيقة كينيغ.

منذ البداية كان سبب نجاح السياسة الاسرائيلية تجاه الجماهير العربية، ضعف العرب – وسبب مهم جدا ايضا هو ان قضية العرب في اسرائيل تحولت منذ البداية الى قضية محلية، اي لا يوجد دعم دولي لقضيتنا المحلية، وتردد القيادة العربية في التوجه الى العالم دوليا هو من اسباب ضعفنا.

*** «الاتحاد»: – *ما هو تأثير مصادرة الاراضي على اندماج او عدم اندماج الجماهير العربية في حياة الدولة اقتصاديا واجتماعيا؟***

* د. حيدر: مصادرة الارض كان لها بعدان، البعد القومي وهي ان تخسر وطن، والبعد الاقتصادي الذي يؤثر على مستوى حياة الفرد وعلى امكانياته، امكانية زراعة الارض، امكانية استعمالها في اية عملية تطوير للمبنى الاقتصادي وغيره.

فالسياسة الاسرائيلية وضعت قضية الارض في سلم الافضليات واستغلت التحريض القومي للبطش بهذه الاراضي ومصادرتها تحت شعار «انقاذ الارض القومية»، من ايدي العرب مما جعل لهذه العملية بعدا سياسيا، قوميا كبيرا.. وبذلك تحولت قضية الارض ومصادرتها ذات علاقة مباشرة بعلاقة العرب في الدولة.. فمصادرة الارض تشعر العربي انه غريب او عدو بالاحرى. وفي الوقت نفسه تضعف – المصادرة – امكانياته الاقتصادية، وتضعف امكانية اندماجه في الاقتصاد الاسرائيلي من منطلق اقوى من مجرد كونه عاملا يبيع قوة عمله في سوق العمل.

وارتكز توجه الحكومة على اساس لعبة «مجموع الصفر» (Zero Sum) والتي تعني، كل شيء ايجابي للعربي – في قضية الارض – هو سلبي لليهودي والعكس صحيح.. بكلمات اخرى كل متر ارض في يد العربي هو خسارة لليهودي.

ففي الوقت الذي صادرت السلطة الاراضي العربية استعملت في دعايتها للجماهير اليهودية، مصطلح «المصلحة القومية» كسبب للمصادرة، بينما العرب في مقاومتهم لمصادرة الاراضي عبروا عن الجانب الاقتصادي والخسارة على المستوى الفردي.. هذا النوع من المقاومة فيه ذكاء، مما ادى الى تعاطف قوي في الشارع اليهودي معهم، بفضل عدم تحديد (من حدة) القضية القومية.

*** «الاتحاد»: – *اذن ما هو التأثير المستقبلي بالاضافة للبعد الآني – على حياة المواطن العربي بسبب تركه بدون ارض؟***

* د. حيدر: تقلص مساحات الارض بأيدي العرب، يعني اولا عدم جدوى الاستثمار في تحسين مستوى الزراعة، وهذا يؤدي الى خلل في التوازن ما بين الفائدة الاقتصادية من الزراعة وما بين بيع قوة عملك في سوق العمل والذي يؤدي في النهاية الى ترك الارض.

من جهة ثانية تقليص مساحات الاراضي من (١٩) دونما للفرد بالمعدل العام (٤٩) الى اقل من دونم واحد (٠.٨٤)م٢ في الوقت الحالي، وهذا التقليص مستمر، بسبب المصادرة الجديدة لاستيعاب المهاجرين وبسبب مصادرة الاراضي في النقب من البدو حيث انخفضت مساحات الارض المزروعة لديهم مؤخرا بنسبة كبيرة، يترك تأثيره ايضا ليس على الزراعة فقط، انما على كل مجالات الحياة وبناء بيوت (في الغالب غير مرخصة)، بناء المصانع وحتى النقص في المقابر!؟ هذا هو معنى تقليص الارض، كذلك عدم وجود اراض يقلل من الارتباط بالوجود الاجتماعي – الوطني وقد يكون هذا هو تشجيع الى الهجرة.

وعليه فان مصلحة الجماهير العربية هي محاولة ايجاد مفهوم آخر للوطن، اي ان يكون الوطن هو الانسان وعلاقاته الاجتماعية، حتى لا تؤدي مصادرة الارض – خصوصا اذا لم نستطع مقاومتها – الى تخفيف الارتباط بالوجود الاجتماعي – الانساني.

«الاتحاد»: – *هناك محاولة لتعميم مقولة ان العرب «يتمتعون بامتيازات» لكونهم يعملون ويربحون ويشيدون البيوت الجميلة في الوقت الذي لا يخدمون في الجيش؟

د. حيدر: مقابل عدم الخدمة في الجيش يدفع العرب ثمن ذلك، على المستوى الجماعي والفردي، اضعاف اضعاف انتاج عملهم لمدة ثلاث سنوات (فترة الخدمة في الجيش) – فنحن نجد انهم يعانون من تمييز اضافي زيادة على التمييز القائم في فرص التعليم مثلا، وتقليل فرص التحرك الاقتصادي والاجتماعي، التمييز في اعطاء قروض اسكان «مشكانتا»، التمييز في مخصصات التأمين الوطني، التمييز في فرص العمل وهي الاهم. لهذا نجد ان مجموع «الخسارة» المادية فقط تساوي اضعاف انتاج عامل في ثلاث سنوات. وعلى المستوى الجماعي، يجعلنا هذا كله اقلية ضعيفة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، واذن فالادعاء المذكور مرفوض، فعن اية «امتيازات» يتحدثون؟ ان هذا الادعاء هو محاولة للتغطية على التمييز القائم بحقنا لا غير.

*** «الاتحاد»: *هل هناك اقتصاد خاص ومتكامل للاقلية العربية في اسرائيل؟ ام ان ما يوجد هو اقتصاد استهلاكي؟***

* د. حيدر: بالامكان القول انه لا يوجد اقتصاد خاص بالاقلية العربية، ومصطلح «اقتصاد القرية العربية» غير صحيح، الاقلية العربية في اسرائيل غير بارزة في اي فرع من الفروع الاقتصادية الا كعمال في ادنى درجات السلم المهني. والموجود هو شبكة واسعة من النشاط الاقتصادي الذي يكفي لاستمرار وجودنا كعرب في البلاد وبناء بيوت السكن وتعليم جزء من ابنائنا، ولكن هذا النشاط الاقتصادي يصب في تطوير القطاع الاقتصادي اليهودي صناعيا وزراعيا وحتى سكنيا. اذن لا يوجد عندنا اقتصاد عربي، لانه مندمج في الاقتصاد الاسرائيلي وبصورة تجعله في ادنى الدرجات.

الاقلية العربية تمثل اقلية اجتماعية هامشية مستغلة في سوق العمل، وخصوصا على مستوى غير رسمي، والبارز فيه هو تشغيل آلاف النساء العربيات وعشرات آلاف الاطفال والشبيبة في اعمال شاقة لا تشملها الاحصائيات الرسمية ولكنها تشكل مصدر دخل كبير لاصحاب العمل.

*** «الاتحاد»: *هل يعني ذلك ان هناك سياسة مبرمجة لعزل العرب عن المجتمع الاسرائيلي؟ الا يناقض هذا القول انه كانت هناك سياسة «دمج» وما هي النتائج لهذا العزل؟***

د. حيدر: هناك سياسة مبرمجة لعزل العرب عن العالم كله، وهو من آليات الضبط السياسي للاقلية، وهذا افاد السياسة الاسرائيلية على المدى القصير، ولكن على المدى البعيد فالعزل ادى الى زيادة العدد الديمغرافي للسكان العرب والمحافظة على التراث والتقاليد وبشكل عام على تكوين الشخصية العربية. سياسة العزل هذه كانت من اهم اسباب تطور القرى العربية بسبب عودة الشباب المتعلم والعمال واصحاب المهن وكما ذكرنا آنفا، فعدم الهجرة – رغم كل المصاعب – ادى لتطوير حياة اجتماعية – ثقافية في داخل كل تجمع سكني عربي وحول العرب في اسرائيل الى مجموعة – كتلة اجتماعية سياسية ذات صفات مميزة.

ننتظر العدوان ام الاعتذار؟

● بقلم: فيليب جلاب ●

● في عهد الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن قامت الطائرات الامريكية من قواعد حلف الاطلسي وخاصة في بريطانيا مع طائرات وسفن الاسطول السادس الامريكي بغارات مدمرة على ليبيا وعلى مقر اقامة العقيد معمر القذافي انتقاما لتفجير ملهى ليلي يتردد عليه جنود امريكيون في برلين الغربية.

وقيل يومذاك ان معلومات المخابرات المركزية والاجهزة المماثلة اكدت للرئيس الامريكي ان «العملاء الليبيين هم الذين ارتكبوا هذا العمل الارهابي».

وبعد بضعة شهور من العدوان الامريكي اعلن المسؤولون في المانيا وفي الولايات المتحدة الامريكية براءة ليبيا من جريمة ملهى برلين واكتشاف الفاعل الحقيقي.

ولم تشعر الولايات المتحدة الامريكية او السيدة تاتشر في ذلك الوقت انها مدينة حتى بمجرد الاعتذار للشعب الليبي او لبقية العرب، رغم ان الضحايا كانوا من المدنيين رجالا ونساء واطفالا.

واليوم تعود الولايات المتحدة الامريكية ومعها فرنسا وبريطانيا هذه المرة «لتأديب» ليبيا. فقد اكتشفت المخابرات الامريكية والفرنسية كالعادة ان تفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية تم بتدبير ليبي. اما كيف تم هذا الاكتشاف ومدى جديته فهي اشياء لا قيمة لها في ظل النظام العالمي الجديد، ما دام المتهم عربيا او من بقية مواطني الدرجة الثالثة الذين يقطنون بلادا مثل بناما او جرينادا.. الخ.

ان الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا لا تستطيع حبس قاتل من رعاياها دون حكم قضائي نهائي بعد ان يستنفذ المتهم ومحاميه كل درجات التقاضي، حتى لو كان المتهم قد ضبط متلبسا بالقتل امام الجمهور ورجال الشرطة وعدسات التلفزيون.

وقد اعترف مسؤولون امريكيون امام بعض لجان الكونغرس رسميا بأن رجال المخابرات الامريكية خططوا ونفذوا عمليات ارهاب واغتيال ضد سياسيين اجانب من بينهم رؤساء دول. ومع ذلك لم يحدث ان قدم احد هؤلاء الارهابيين الى العدالة في الولايات المتحدة الامريكية او قبلت الولايات المتحدة الامريكية مجرد مناقشة طلب تسليم المتهم الامريكي الى دولة اجنبية. وقبل شهور من الحديث عن النظام العالمي الجديد ادانت محكمة العدل الدولية التابعة للامم المتحدة حكومة واشنطن بسبب عدوان مبيت وصارخ على نيكاراغوا وانتهاك اراضيها وسيادتها، وسخرت الولايات المتحدة الامريكية من قرار محكمة العدل الدولية والقت به الى سلة المهملات.

ان احدا منا لا يقبل او يتغاضى عن عمليات الارهاب وترويع المواطنين العزل ايا كانت هوية او قضية الارهابيين، لكننا نعرف ان الولايات المتحدة الامريكية تفرق في التعامل والمعايير بين ارهاب يصيب بعض الضحايا الاوروبيين والامريكيين وارهاب يصيب بعض الضحايا العرب والافريقيين والاسيويين.

وتعرف الولايات المتحدة الامريكية واجهزتها ان الذين ادخلوا الارهاب المسلح ضد المدنيين واغتيال القادة المدنيين واسقاط الطائرات المدنية هم الاسرائيليون. ونعرف ان حوالي تسعين بالمائة من نشاط الاجهزة الاسرائيلية الرسمية هو ارهاب مسلح ضد الابرياء والعزل.

لكن الانتقام في اكثر صوره وحشية يكون دائما ضد العرب. الا اذا كان الجديد اليوم بعد ما يسمى بالنظام العالمي هو ان تقدم الولايات المتحدة اعتذارا عن العدوان بعد ارتكابه. ونحن لا نعرف هل ستقف الحكومات العربية في انتظار العدوان على شعب عربي أم في انتظار الاعتذار بعد العدوان لكننا نعرف ان صبر الشعوب العربية قد نفد.

(«الاهالي» ٩١/١١/٢٠)

د. عبد الشافي والشرع: اقامة السلام يتطلب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

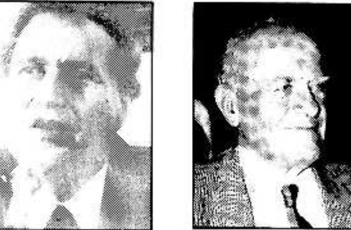
● دمشق، عمان - وكالات الانباء - شدد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي، في اجتماعهما المشترك الذي عقد في دمشق على ان اي حل سلمي عادل وشامل يجب ان يرتكز الى قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) ومبدأ مبادلة الارض بالسلام وان احلال السلام يتطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني ولا سيما حقه في تقرير المصير.

وفي ختام المباحثات غادر د. عبد الشافي، ليل الثلاثاء/ الاربعاء، دمشق وتوجه الى عمان. وكان وصل الى دمشق برافقة ياسر عمرو، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعلنت وكالة الانباء السورية «سانا» ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، استقبل عبد الشافي وجرى خلال اللقاء «تقويم نتائج مؤتمر السلام في مدريد وتبادل وجهات النظر حول الخطوات المقبلة لتحقيق تسوية سلمية عادلة وشاملة على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».

وتابعت الوكالة انه جرى في الاجتماع «التأكيد على ان اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة يتطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمته حقه في تقرير المصير».


● د. حيدر عبد الشافي ●


● فاروق الشرع ●

في اثناء مناقشة الجمعية العمومية للامم المتحدة حول الوضع في الشرق الاوسط:

المندوب السوفييتي: المفاوضات الجارية حاليا يجب ان تضع حدا لمأساة الشعب الفلسطيني

* دعوة الامم المتحدة الى عدم اتخاذ قرارات تقليدية حول جوهر التسوية في الشرق الاوسط والتريث لمعرفة نتائج المسيرة السلمية الحالية *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - دعا مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم لدى الامم المتحدة، يولي فورونتسوف، الامم المتحدة الى الامتناع في الظروف الراهنة عن اتخاذ قرارات تقليدية حول جوهر مسائل التسوية الشرق اوسطية لكي يتسنى لها القاء نظرة على ماهية النتائج العملية التي من المحتمل ان تحققها المسيرة السلمية اثر لقاء مدريد.

وقال المندوب السوفييتي في مداخلته لدى مناقشة الجمعية العمومية الوضع في الشرق الاوسط، ان هذا النزاع هو الاطول في النصف الثاني من القرن العشرين وقد ترك اثرا شديد الوطأة من اثار الحرب الباردة. واضاف: ولولا التغيير الجذري الذي طرأ على العلاقات السوفييتية - الامريكية لما جرت، ايضا، تلك التبدلات العميقة النوعية التي تتيح التحدث حاليا عن مرحلة جديدة كليا من التاريخ العام.

واكد فورونتسوف ان اختتام المرحلة الاولى من مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في مدريد تفتح الافاق لايجاد تسوية واقعية للنزاع العربي - الاسرائيلي. وحاليا فان المهم بالنسبة لكافة اعضاء الاسرة الدولية هو المساعدة في نجاح المؤتمر وفي الوقت ذاته تجنب القيام باية أعمال من شأنها عرقلة التقدم الحاصل في المسيرة السلمية.

وقال المندوب السوفييتي «لا بد لدى استخلاص الدروس من الازمة في منطقة الخليج من الشروع الان في استحداث بنية أمنية في المنطقة. ويمكن ان تكون احدى ركائزها اقامة منطقة خالية من جميع انواع اسلحة الابادة الجماعية في منطقة الشرق الاوسط. ومن بين المبادرات التي تتيح تخفيف حدة قابلية الانفجار هو اقتراح اقامة مناطق منزوعة السلاح كليا ومناطق اخرى يتواجد فيها مراقبون عسكريون للحيلولة دون حدوث مباغتة وتؤمن نظام مراقبة دولية ومتبادلة.

واضاف فورونتسوف، في هذا السياق، ان هذا الاقتراح تم تجسيده الى حد ما على الحدود بين مصر واسرائيل وقال ان خطة تسوية الازمة اللبنانية، ايضا، تمكن من حل اعقد القضايا حلا سياسيا.

واردف المندوب السوفييتي قائلا: ان المفاوضات الجارية حول الشرق الاوسط يراد منها ايصال الاطراف الى حل وسط تاريخي يساعد في تذليل الخلافات السيكولوجية والاقليمية والقومية. واكد ان في هذه المسيرة السلمية يجب وضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني الذي يمتلك شأنه شأن الشعوب الاخرى الحق في تقرير المصير والمثبت في ميثاق الامم المتحدة.

الاحتلال يصعد من سياسة هدم البيوت في فلسطين المحتلة

● اخطارات بهدم ثلاثة بيوت ● اشتباك مسلح في رفح بين مجموعة الفهد الاسود ودورية احتلالية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب عدة مواطنين بجروح اثناء مواجهات وقعت في اماكن متفرقة من قطاع غزة والضفة الغربية، من ناحية ثانية استمر حظر التجول مفروضا لليوم الرابع على التوالي على مخيمات اللاجئين المجاورة لمدينة نابلس، التي رفع الحظر عنها صباح امس الاربعاء، بعد ثلاثة ايام من تطبيقه. كما استمر منع التجول مفروضا على قرى بلاطة وعسكر وعراق التايه.

وفي غضون ذلك صعدت السلطات من اجراءات هدم المنازل بحجة بنائها بدون تراخيص. وافادت انباء طولكرم، ان قوات معززة من الجيش داهمت، صباح امس، قرية بلقا، واقامت حواجز التفتيش على الطرق المؤدية اليها. وقالت مصادر صحفية ان هذه القوات تزمع هدم ثلاثة منازل، ذكرت انها بنيت بدون ترخيص.

على صعيد آخر اخطرت سلطات الحكم العسكري في نابلس ثلاثة مواطنين من قرية عقربا، بأنها ستهدم منازلهم، لاسباب امنية. ويقطن هذه المنازل ٢٣ مواطنا.

وكانت نفس المنازل هدمت في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٩ بعد اعتقال ثلاثة شبان، من ابناء اصحاب المنازل المخطرين، بتهم القاء زجاجات حارقة. وكانت سلطات الترخيص سمحت لهم باعادة البناء بعد منحهم تراخيص بناء. لكنها عادت، والغت التراخيص، بدون ذكر الاسباب.

وتعود ملكية المنازل لكل من: فتحي بنى جابر ومحمد حمزة زهراوي ومحمد الله زهراوي.

وعلم ان المخطرين سيقدمون اعتراضا جماعيا للمحافل القضائية.

وعلى صعيد المواجهات ساد التوتر مدينة رفح ومخيماتها خلال اليومين الفائتين، وجرت صباح امس صدامات ورشق بحجارة في محيط المدارس الثانوية والاعدادية في رفح.

وقد ردت القوات الاسرائيلية باطلاق نيران أسلحتها مما ادى الى اصابة الشاب بسام ابو زايد (١٦ عاما) بعيار ناري في كليته، وتم نقله لمستشفى ناصر في مدينة خانيونس.

وافادت الانباء ان التوتر في المنطقة جاء على خلفية الاشتباك المسلح الذي وقع في حي الجنينة برفح بين افراد مجموعة الفهد الاسود، التي تلاحقها السلطات وبين دورية عسكرية اسرائيلية. وقد ادى تبادل اطلاق النار الى اصابة اربعة وهم:

محمد الهربتي (٢٤ عاما)، اصيب بعيار ناري في البطن، وعز الدين القيق (٢٧ عاما)، اصيب بعيار ناري في الرأس وقد نقل كلاهما وهما في حالة خطيرة الى مستشفى سوروكا في بئر السبع، كما اصيب صاحب المنزل واحد الجيران وهما محمود ابو العينين (٢٣ عاما) وجمال ابو عميرة (٢٠ عاما) وقد اصيبا في ساقيهما.

وفي نابلس اصيب اول امس الشاب عماد عسلية (١٩ عاما) بعيار ناري في ركبته ونقل الى المستشفى الانجيلي لتلقي العلاج.

هذا ووقعت صدامات اخرى جنوب مدينة طولكرم. ولم يبلغ عن اصابات. وفي قرية علار قامت طائرة مروحية بتعقب وملاحقة شبان من ابناء القرية، لكن المصادر لم تبلغ عن وقوع اعتقالات.

والقيت صباح امس زجاجة كربونية على دورية مشاة اسرائيلية، فيما رفع حظر التجول عن مخيم نور شمس بعد ان دام ثلاثة ايام اثر القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية، كما استمر حظر التجول، لليوم الرابع، مفروضا على قرية جماعين جنوب غرب نابلس، وقد فرض الحظر اثر رشق زجاجة حارقة على باص تابع لشركة «ايجد».

مصرع شابة نصراوية

● تتمة من ص ١ ●

اهل الفقيدة، الذي وقع كالصاعقة عليهم، اقترح خالها التبرع بجميع اعضاء جسمها. وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد» قال خالها نمر الزاروبي ان وفاة ابنة شقيقتنا جاءت كالصاعقة علينا جميعاً. ومع كل الآلام التي وقعت على جميع افراد العائلة الا ان والدي الفقيدة وافقا وبدون اي تردد على التبرع بجميع اعضاء جسمها. وبالنسبة لنا نستطيع ان ننقذ حياة آخرين ولا يهمنا من سيحصل على الاعضاء. فالقضية انسانية اكثر من اي امر آخر.

ويذكر ان المرحومة تخرجت من معهد التخنيون في حيفا، وتعمل هندسية منذ اكثر من اربع سنوات.

هذا، وسيشيع جثمانها عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم (الخميس) من بيت والدها في حي «كفار هحورش» الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

واشنطن ولندن تطالبان ليبيا بتسليم المتهمين بتفجير طائرة «البوينغ»

الرئاسة الامريكية تهدد: نريد رداً ليبياً سريعاً..

وهناك امكانية للقيام بعمل انتقامي ضد ليبيا!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة وبريطانيا طالبتا ليبيا، امس الاربعاء، بتسليمهما الليبيين المتهمين بتفجير طائرة البوينغ التابعة لشركة «بانام» في العام ١٩٨٨ والذي اودى بحياة (٢٧٠) شخصاً في لوكيربي باسكتلندا.

وبالمقابل اعلن المتحدث باسم الرئاسة الامريكية ان المشاورات للقيام بعمل انتقامي ضد ليبيا ما زالت مستمرة!

وطالبت واشنطن ولندن ليبيا ايضاً في بيان مشترك الموافقة على تحمل مسؤولية اعمال هذين المتهمين والكشف عن كل ما تعرفه حول القضية وبخاصة عن اسماء جميع المسؤولين عنها والسماح بالاتصال بكل الشهود والوصول الى الوثائق والدلائل الاخرى ودفع بدل «التعويضات المناسبة».

واضاف البيان: «اننا ننتظر من ليبيا ان تستجيب بسرعة وبشكل كامل». ولم يوضح البيان الاجراءات التي يمكن اتخاذها في حال عدم موافقة ليبيا على طلب البلدين.

وتنفي طرابلس اي تورط لها في الاعتداء.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة الامريكية، بيل هارلو، ان المشاورات مستمرة بين الولايات المتحدة والبلدان الاخرى المعنية حول امكانية القيام بعمل انتقامي ضد ليبيا واضاف ان «جميع الخيارات لا تزال مفتوحة».

واصدرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بياناً منفصلاً طالبت فيه ليبيا بالموافقة على كل طلباتها المتعلقة بالملاحقات القضائية الجارية ضد المتهمين الليبيين وبأن تتعهد «بشكل ملموس ونهائي بالكف عن جميع اشكال العمل الارهابي وعن تقديم اية مساندة الى المجموعات الارهابية» وفق النص الذي نشره البيت الابيض.

ويشار الى ان واشنطن ولندن اتهمتا ليبيا في (١٤) من الشهر الحالي بارتكاب الاعتداء الذي استهدف طائرة البوينغ وطالبتا بتسليمهما عميلي الاستخبارات الليبية عبد الباسط علي محمد المقرحي (٣٩ عاماً) والامين خليفة فحيمة (٣٥ عاماً).

وكانت الولايات المتحدة اشارت في حينها الى انها تبحث «بشكل حثيث» مع حلفائها تنفيذ اجراءات انتقامية ضد ليبيا دون ان تستبعد اي خيار ممكن.

وقال هارلو ان البيانين اللذين صدرا اليوم لتأكيد زيادة الضغوطات على السلطات الليبية.

وسيتم ابلاغ ليبيا اليوم بالمطالب الامريكية عبر بلجيكا التي تمثل مصالح امريكا في طرابلس. واكد هارلوا ان الولايات المتحدة تطلب رداً ليبياً «سريعاً» لكنه رفض تحديد اجل محدد.

اجتماع حاشد في موسكو تضامناً مع الشعب الفلسطيني

● السفير الفلسطيني في موسكو يبعث بتحياته الى قوى السلام في اسرائيل ●

● موسكو - لمندوب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة التضامن السوفييتية مع الشعب الفلسطيني عقد في موسكو مساء امس اجتماع حاشد بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وقد عقد الاجتماع في القاعة الرئيسية في بيت الصداقة وحضره المئات بينهم سفراء الدول العربية في الاتحاد السوفييتي ونخبة من الصحفيين والكتّاب والعلماء والشخصيات الاجتماعية.

وافتتح الاجتماع النائب الاول للجنة الصداقة والتضامن مع الشعب الفلسطيني يوري دورجين الذي اكد على ضرورة الحفاظ على علاقات الصداقة طويلة الامد مع الشعب الفلسطيني الذي يناضل من اجل حقوقه القومية المشروعة والعادلة.

ثم تكلم نائب رئيس لجنة التضامن اوليغ ايفانوفيتش الذي اشاد بالموقف الفلسطيني في مؤتمر مدريد مشيراً الى الجهود التي بذلتها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل انجاح مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وذكر في كلمته ان لجنة التضامن قد طالبت الحكومة السوفييتية بضرورة اشتراط السماح بهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل بعدم توطينهم في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ثم تكلم سفير دولة فلسطين في موسكو السيد نبيل عمرو الذي شكر لجنة التضامن السوفييتية على تنظيم هذا الاجتماع. ومما جاء في كلمته: «لقد حقق التضامن مع الشعب الفلسطيني انجازات سياسية هامة ولا يوجد ما يمنعنا من التقدم لان هذا التضامن سوف يؤدي الى نتائج اكثر اهمية في الجولة التالية من جولات مؤتمر مدريد.. ويبدو واضحاً ان القيادة الاسرائيلية هي العائق الرئيسي للمجرى العام الذي اقره العالم كله للعملية السلمية، وهذا لا يقتصر فقط على الموقف السياسي وانما يمتد الى الترتيبات الاسرائيلية على الارض، اذ انهم يواصلون عملية الاستيطان، ويواصلون التنكيل بالشعب الفلسطيني وذلك من اجل ابعاد امكانيات السلام». وفي خلال كلمته بعث سفير دولة فلسطين في موسكو بتحياته الى قوى السلام في اسرائيل «الذين يرون أن مصلحتهم الراهنة والمستقبلية تتحقق بالسلام وليس بأي شيء آخر».

وقد وصلت الاجتماع تحية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

قال القاضي: نتسيرت عيليت مدينة يهودية

● تتمة من صفحة ١٢ ●

بلغة اخرى اضافية على ان يكون حجم اللغة العبرية فيها ثلثي الاعلان (اي ضعفي اللغة الاخرى). وفي حديث مع احد اصحاب الشركة السيد يحيى عواد، استغرب هذا الادعاء. وقال: هذه اول مرة نسمع فيها هذه الحجة. ففي حينه قالوا لنا انهم لا ينشرون اعلانات الا بالعبرية.

والغريب ان المحكمة المركزية قبلت ادعاء البلدية وقررت رفض الدعوى التي قدمتها الشركة العربية اليها. وقال القاضي مشعالي ان نتسيرت عيليت هي مدينة يهودية بحكم وجود اغلبية يهودية فيها. وموقف البلدية شرعي. ورفض كل الحجج التي اعتمدها محامي الدفاع.

ورد المحامي مرنسكي على القرار بقوله، في حديث خاص مع «الاتحاد»: ان من حق كل انسان في البلاد ان يعبر عن نفسه ورأيه باللغة التي يرتأيها. ومنعه من ذلك، لاي سبب كان، يمس حق حرية التعبير.. عموما. فكم بالحري حين يجري الحديث عن اللغة العربية. فهي بالاضافة الى كونها رسمية، تعتبر لغة الام بالنسبة لشركة الاسكان واصحابها. ولغة الام بالنسبة للعرب في نتسيرت عيليت، الذين تم توجيه الاعلان اليهم.

واضاف مرنسكي انه يؤمن بان محكمة العدل العليا ستقبل الاستئناف، الذي سيقدمه خلال الايام القريبة القادمة، اولا بسبب قوة قانون حرية التعبير ومكانة اللغة العربية. وثانيا لان اجراء بلدية نتسيرت عيليت يتناقض مع روح وثيقة الاستقلال.

فسألناه: وهل تعتبر وثيقة الاستقلال، مرجعا قضائيا؟ فأجاب: بمفهوم معين نعم. صحيح انها ليست دستورا. ولكنها ذات وزن في حياة البلاد وقوانينها. وهي بالتأكيد اقوى من قانون بلدي مساعد.

واكد مرنسكي ان هذه المحاكمة ستكون ذات ابعاد جماهيرية وسياسية واسعة، على صعيد مكانة العرب في اسرائيل. واذا لم تنجح في المحكمة العليا، وهذا استبعده جدا، فقد تكون القضية بحاجة الى معركة شعبية لسن قانون خاص بها.

واشنطن: المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

الموعد وان كان جميع الاطراف متفقين». واوضحت ان «بعض الاطراف اقترحت مواعيد مختلفة» ملمحة بذلك الى ان هناك اطرافاً اخرى غير اسرائيل اقترحت موعداً مختلفاً عن الرابع من الشهر المقبل.

واضافت تاتوايلر ان الولايات المتحدة مغتبطة في كل الاحوال لموافقة الحكومة الاسرائيلية على عقد المفاوضات في واشنطن والتي كانت فضلت اجراءها في الشرق الاوسط. واوضحت ان التسهيلات المقررة لعقد المفاوضات في واشنطن ستكون جاهزة في الرابع من الشهر المقبل.

وقال وزير «الامن» موشيه ارنس، امس، ان اسرائيل بطلبها تأجيل البدء بالمفاوضات الثنائية الى التاسع من الشهر المقبل لا تسعى الى «اختبار قوة» مع الولايات المتحدة. واضاف: «لا نريد الدخول في اختبار للقوة لكننا لا نريد التراجع او الخضوع للاملاءات»، بينما قال وزير المالية، يتسحاق موداعي، ان اسرائيل غير ملزمة بالرد الايجابي على كل اقتراح امريكي. (اقرأ التفاصيل ص٢ و٣).

تهنئة قلبية حارة

نقدمها الى الاخت فرجيني منصور - جارين بمناسبة حصولها على رخصة واجازة المحاماة.
نتمنى لها التوفيق والى الامام.
نزهة وفتحي حبيبي - كابول

اخبار في سطور

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - اعلنت السلطات الامريكية ان بريطانيا قامت يوم الثلاثاء بتجربة نووية تحت الارض في حقل يوكا فلات للرماية قرب لاس فيغاس في صحراء نيفادا.

واوضح المتحدث باسم وزارة الطاقة الامريكية داروين موروغن ان القنبلة التي تبلغ قوتها (٢٠) كيلوطن على الاقل (اي ٢٠ الف طن من مادة تي ان.تي) فجرت حوالي الساعة ٣٣، ١٠ بالتوقيت المحلي على عمق (٥٠٠) متر.

وتابع المتحدث ان التجربة التي اطلق عليها اسم «بريستون» لم يشعر بها احد سوى في محيط حقل الرماية.

● كركاس - وصل الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، يوم الثلاثاء الى كركاس للمشاركة في قمة مجموعة الـ ١٥ التي تعمل على تطوير التعاون الاقتصادي والسياسي بين دول العالم الثالث.

وتشارك خمس دول افريقية في مجموعة الـ ١٥ وهي الجزائر ومصر والسنغال ونيجيريا وزمبابوي لكن ثلاثة رؤساء فقط وصلوا الى كركاس هم الرئيس الجزائري والرئيس السنغالي، عبدو ضيوف، ورئيس زمبابوي، روبرت موغابي.

وستبحث قمة هذه المجموعة من دول عدم الانحياز التعاون بين الجنوب والجنوب والنظام العالمي الجديد ومسائل البيئة والتنمية.



● نيويورك - علم لدى وكيل اعمال لاعب كرة السلة الامريكي، ماجيك جونسون ان اللاعب الامريكي الشهير يتفاوض حاليا مع احدى دور النشر على حقوق توزيع سيرة ذاتية ثانية له بعد ان اعلن انه يحمل فيروس مرض قصور المناعة المكتسبة «الايدز».

وكان جونسون نشر عام ١٩٨٣ سيرته الذاتية الاولى التي تطبع منها الان طبعات جديدة في دار «فايكينغ».

ورفض وكيل اعمال جونسون كشف قيمة المبلغ الذي طلبه اللاعب الامريكي لكن الاخصائيين يتحدثون عن مبلغ اربعة ملايين دولار.

● لندن - اعلنت اذاعة روسيا التي التقطت بثها اجهزة الاستماع في هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» في لندن ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، وقع يوم الثلاثاء «مرسوما» يحول جهاز امن الدولة «الكي.جي.بي» الى «وكالة الامن الفدرالية».

واوضحت الاذاعة ان المرسوم ينص على ان المهام الرئيسية للوكالة الفدرالية الجديدة ستكون «الاستخبارات ومكافحة التجسس والجريمة المنظمة والفساد وتزويد السلطات والادارة بالمعلومات ومكافحة الارهاب». وسيتولى رئيس الـ «كي.جي.بي» الروسي الحالي، فيكتور ايفانكو مهام المدير العام للوكالة الجديدة.

هل استيقظتم حقا!

■ تأخير «ساعة القيامة» سبع دقائق ■

● شيكاغو - (الولايات المتحدة) - تم تأخير «ساعة القيامة» التي ترمز منذ العام (١٩٤٥) الى تهديد الحرب النووية سبع دقائق امس الاول الثلاثاء في شيكاغو (ايلينوي) في اشارة الى انتهاء الحرب الباردة.

وباتت «ساعة القيامة» تشير من الان وصاعدا الى الساعة (٢٣.٤٣) قبل منتصف الليل رمز «الحرب النووية» منذ ان صممها عام ١٩٤٥ باحثون في جامعة شيكاغو كانوا مكلفين بصناعة القنبلة الذرية.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية تم تأخير او تقديم توقيت «ساعة القيامة» طبقا للوضع السياسي الدولي. وفي عام ١٩٥٣ اقتربت الساعة من منتصف الليل (٢٣.٥٨) غداة اول تجربة للقنبلة الهيدروجينية الامريكية.

وارجعت عقارب الساعة الى الوراء وبلغت (٢٣.٤٨) مرتين.. في عام ١٩٦٣ اثناء التوقيع على معاهدة لحظر بعض التجارب النووية وفي عام ١٩٧٢ حين تم التوقيع على معاهدة لحظر بعض التجارب النووية وفي عام ١٩٧٢ حين تم التوقيع على معاهدة (سالت) للحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وكانت عقارب الساعة تشير منذ آذار عام ١٩٩٠ الى (٢٣.٥٠) حين صادق العلماء الذريون على انهيار النظام الاشتراكي في اوروبا الشرقية.

■ السجن المؤبد لرجل قتل زوجته ثم قطعها اربا ■

● لندن - علم من مصدر قضائي ان رجلا خنق زوجته ثم قطعها اربا صغيرة قبل ان يسلق بقية اعضاء جثتها حكم عليه يوم الثلاثاء بالسجن المؤبد.

وكان جون بيري (٥٢ عاما) وهو مهندس طيران من بلدة هايبر كينبرتون شمال ويلز خنق زوجته ارمينتا (٢٧ عاما) التي تحمل الجنسية الفيليبينية مشتبها في انها تخدعه.

وما لبث بيري ان طلب بضعة نصائح من جزار قبل ان يقطع الجثة اربا ثم يشويها في الفرن العائلي. ثم دفن عينيها ودماغها في غابة وصب الدم الممزوج بالماء في الحقل. وكان بيري يعتزم بهذه الطريقة تبديد البقايا في حوض من الحمض في مكان عمله.

وقد اكتشفت الشرطة الاوعية التي كانت تحتوي على بقايا المرأة الشابة بعدما قلق احد الجيران من غياب الفيليبينية الشابة. ولم يكن متيسرا التعرف اليها الا من اسنانها التي اكتشفت في احد جيوب زوجها.

الى ذلك انكر جون بيري اثناء المحاكمة انه اعطى بقايا زوجته الى هر العائلة وكان اعترف بذلك اثناء اعتقاله كما افادت الشرطة.

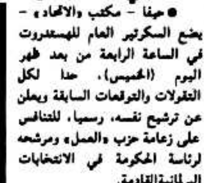


الخميس ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

اليوم، وبشكل رسمي

كيسار سيعلن تنافسه على زعامة «العمل»

● يعقوبي ينسحب من المنافسة ويدعم رابين ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يضع السكرتير العام للهستدروت في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (الخميس)، حدا لكل التقولات والتوقعات السابقة ويعلن عن ترشيح نفسه، رسميا، للتنافس على زعامة حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وعلم، امس، ان كيسار قرر نهائيا المنافسة على المنصبين وانه سيعلن ذلك لاول مرة في اجتماع سيعقده، بعد ظهر اليوم، بمشاركة كل مؤيديه ومناصريه في الحزب والهستدروت.

وقال مقربو كيسار ان هدفه الفوز في الجولة الاولى من الانتخابات الداخلية.

وبهذا يكون كيسار هو المرشح الرابع الذي يتنافس على زعامة الحزب ورئاسة الحكومة، بعد شمعون بيرس ويتسحاق رابين واورا نمير.

ومن جهة اخرى اعلن غاد يعقوبي، مساء امس، انسحابه من المنافسة على زعامة الحزب. وقال انه سينضم الى معسكر رابين ويدعمه في الانتخابات. وجاءت هذه الخطوة اثر اعلان كيسار عن ترشيح نفسه.

اثر اتفاق بين الادعاء والدفاع

الحكم على الفتاتين الفحماويتين بالسجن

مع وقف التنفيذ ودفع (١٠) الاف شيكل

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - حكم قاضي محكمة الصلح في الخضيرة طال شاحر، يوم امس (الاربعاء)، على الفتاتين الفحماويتين رباب محاميد وسائدة جبارين بالسجن لمدة (١٥) شهرا مع وقف التنفيذ اذا قامتا بمخالفة مشابهة خلال ثلاث سنوات وبغرامة مالية مقدارها خمسة الاف شاقل لكل منهما تدفع على خمس دفعات.

وقد قبل القاضي شاحر الاتفاق الذي تم بين الادعاء والدفاع وبناء عليه اعترفت الفتاتان بجزء من التهم وهي: عضوية في تنظيم معاد وتمائل مع منظمة ارهابية» و«القيام بالتآمر لتنفيذ عمل خطير»، على ان يتم الغاء بقية بنود الاتهام والاكتفاء بالسجن مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية.

هذا واطلق سراح الفتاتين بعد انتهاء المحاكمة. ورافع عنهما المحامي وليد عسلية.

قال القاضي: نتسيرت عيليت مدينة يهودية.. ووافق على منع تعليق ملصقات عربية فيها!

المحامي مرنسكي: أعتقد ان القاضي أخطأ. لذلك سأستأنف الى العليا

* «الامر الاساسي الذي استند إليه هو قانون حرية التعبير. خصوصاً وان اللغة العربية، ليست مجرد لغة، إنما هي رسمية في الدولة» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر محامي شركة ر.ا.م. للاسكان، بنحاس مرنسكي، تقديم استئناف الى المحكمة العليا على قرار المحكمة المركزية في الناصرة الذي قبل حجة بلدية نتسيرت عيليت في رفضها الصاق اعلان لشركة ر.ا.م. على لوحات الاعلانات في المدينة لكونه منصوصا باللغة العربية فقط.

وقال مرنسكي لمندوب «الاتحاد»، امس الاربعاء، انه يعتقد بأن القاضي وقع في خطأ فاحش، اذ انه اعتمد على قانون مساعد في البلدية وتجاهل ما تنص عليه وثيقة الاستقلال وقانون حرية التعبير وتجاهل كذلك المكانة المميزة للغة العربية في دولة اسرائيل. فهذه ليست مجرد لغة ثانية انما هي لغة رسمية تتمتع بنفس مكانة اللغة العبرية. وكان بامكاني مثلاً ان اقدم الدعوى القضائية نفسها باللغة اللغة العربية والمحكمة ملزمة في هذه الحالة بمعالجة القضية باللغة نفسها.



● المحامي مرنسكي ●

وكان مرنسكي يعقب بذلك على قرار القاضي أبيغدور مشعالي، في مطلع الاسبوع، الذي قبل وبشكل مفاجئ قرار البلدية.

وكانت بلدية نتسيرت عيليت وافقت في البداية (يوم ١٩٨٨/١١/٢٧) على أخذ ملصق الاعلانات. وتلقت الرسوم. ووعدت بالصاقها. وهي اعلانات دعاية، نصت باللغة العربية وموجهة الى سكان نتسيرت عيليت العرب، تدعوهم للانضمام الى مشروع السكن الذي تقيمه الشركة في يافة الناصرة. وبعد مرور المدة المتفق عليها دون ان يلصق الاعلان، توجهت ادارة الشركة الى البلدية للاستفسار. فكان الجواب انها لا تنشر اعلانات باللغة العربية في نتسيرت عيليت.

و اتضح ان هناك قانونا مساعدا اقرته البلدية قبل حوالي العشرين سنة ويقضي بأن تكون الاعلانات الملصقة في المدينة باللغة العبرية فقط، او

● البقية على صفحة ١١ ●

«الجيل الشاب» في مبام يطالب باطلاق سراح دورون فلنر

● تل ابيب - ابرق «الجيل الجديد» لحزب مبام الى وزير الدفاع يطالبه باطلاق سراح دورون فلنر الذي تم اعتقاله قبل عدة ايام في اعقاب رفضه للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

واكدت البرقية التي ارسلها داني بيليغ انه بسبب معارضة فلنر المهنية للخدمة في المناطق، فان هذا يستوجب اتفاقات بين الجيش وبين جنوده في الاحتياط، تمكن جندي الاحتياط من الخدمة بحيث لا يتعارض ذلك مع ضميره وتحول دون تحوله الى مخالف.

وقال بيليغ في برقيته انه في قضية دورون فلنر اخل الجيش بالاتفاق مع فلنر الذي ترك الخدمة في الاحتياط منذ حوالي عشرين سنة.